

مشكلات تعلم قواعد اللغة العربية المؤسس على البيئة اللغوية
في معهد المحين العصري توبان

البحث العلمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس (S.1)
في قسم تعليم اللغة العربية



إعداد :

أوفي ناديا رشيدة

٢١٠٣٠٢٦٠٤٩

كلية علوم التربية والتدريس

جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سيمارانج

٢٠٢٥

التصريح

الموقعة أدنى هذا البحث العلمي:

الاسم : اوفى ندي الرشيده

رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦٠٤٩

القسم : تعليم اللغة العربية

تصرح الباحثة بالصدق والأمانة أنّ هذا البحث العلمي بموضوع:

"مشكلات تعلم قواعد اللغة العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث المحيين توبان"
لا يتضمن الآراء من المتخصصين أو المادة التي نشرها الناشر أو كتبها الباحثة إلا أن تكون مراجعا ومصدرا لهذا البحث العلمي.

سمارانج، ١٦ يونيو ٢٠٢٥

المصرحة



اوفى ندي الرشيده

رقم الطالبة: ٢١٠٣٠٢٦٠٤٩

تصحيح لجنة المناقشة



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Prof. Dr. Hamka (Kampus II) Ngaliyan Semarang
Telp. 024-7601295 Fax. 7615387

تصحيح لجنة المناقشة

إن نسخة هذا البحث العلمي:

الموضوع : مشكلات تعلم قواعد اللغة العربية المؤسس على البيئة اللغوية في معهد اخيرين العصري توبان
الكاتبة : أوفى ناديا رشيدة
رقم الطالبية : ٢١٠٣٠٢٦٠٤٩ :
القسم : تعليم اللغة العربية
ناقشتها لجنة المناقشة لكلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية Semarang وكانت مقبولة الأداء،
إحدى الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس (S1) في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٢٥ م.

Semarang, ٢ يونيو ٢٠٢٥

كاتب لجنة المناقشة

أحمد يوسف
١٩٧٤٠٩٠٩٢٠٠٧٠ ١٠٣٨

رئيس لجنة المناقشة

الدكتور عبد الله عاصم
١٩٦٩٠٧٧٤١٩٩٩٠٣١٠٠٢

المتحنة الثانية

فيما سعادة الماجستير
١٩٧٨٠٧١٨٢٠٠٣١٢٢٠٠٢



المتحنة الأولى

الدكتورة نعمة الماجستير
١٩٧٥٠٨٢٧٢٠٠٣١٢٢٠٠٣

شرف

أحمد يوسف
١٩٧٤٠٩٠٩٢٠٠٧٠ ١٠٣٨

موافقة المشرف

صاحب المعالي
عميد كلية علوم التربية والتدريس
جامعة وابل سونغو الإسلامية الحكومية سمارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية طيبة، وبعد.

بعد ملاحظة بالتصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة ترسل نسخة هذه الرسالة للطلبة:

الإسم : اوفى ندي الرشيد

رقم الطلبة : ٢١٠٣٠٢٦٤٩

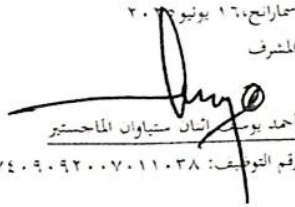
الموضوع : مشكلات تعلم قواعد اللغة العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث

المحجين توبان

وترجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكرا على حسن إهتمامكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارة، ١٦ يونيو ٢٠٢٠

المشرف


أحمد يوسف الشال مستشار المناهج

رقم التوثيق: ١٩٧٤٠٩٠٩٢٠٠٧٠١١٠٣٨

الملخص

الموضوع: مشكلات تعلم قواعد اللغة العربية المؤسس على البيئة اللغوية في معهد

المحبين العصري توبان

الاسم: اوفي ندي الرشيده

رقم الطالبة: ٢١٠٣٠٢٦٠٤٩

خلفية هذا البحث هي أهمية إتقان قواعد اللغة العربية (النحو) في دعم المهارات اللغوية العربية بشكل فعال، خصوصاً في البيئة التعليمية للمعاهد التي تطبق منهج البيئة اللغوية. وعلى الرغم من أنّ البيئة في هذه المعاهد تدعم استخدام اللغة العربية، إلا أنّ الواقع يدلّ على وجود عقبات متعدّدة في عملية تعلّم القواعد، مما يعيق تحقيق الأهداف التعليمية.

يركز هذا البحث على ثلاثة محاور رئيسية، وهي: تنفيذ تعلم قواعد اللغة العربية المؤسس على البيئة اللغوية في معهد الحديث المحبّين توبان، مشكلات تعلم قواعد اللغة العربية المؤسس على البيئة اللغوية في معهد الحديث المحبّين توبان ، الحل مشكلات تعلم قواعد اللغة العربية المؤسس على البيئة اللغوية في معهد الحديث المحبّين توبان.

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي، مع استخدام تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. أما عينة البحث فتتكون من معلّمي مادة القواعد، والطلبة (الطلبة المقيمين في المعهد)، والقائمين على قسم اللغة. وتم تحليل البيانات من خلال تقليص البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.

وأظهرت نتائج البحث أن مشكلات تعليم القواعد في معهد المحبّين الحديث ترجع إلى مشكلتان رئيسيتان تواجهان العملية التعليمية، وهما: المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية. تشمل المشكلة اللغوية الجانبين الصرّي والنحوي. أما المشكلة غير اللغوية فتتمثل في: قلة دافعية الطلاب للتعلم، وضعف التمكن من المفردات الأساسية، واعتماد أساليب تدريس غير متنوعة، ومحدودية كفاءة المعلمين. لقد صمّم معهد المحبّين الحديث عدّة طرق لمعالجة المشكلات القائمة، وذلك لضمان استمرار برنامج التعليم القائم على البيئة اللغوية، بل وتطويره بما يتوافق مع تطّعات مدرّسي معهد المحبّين الحديث بتوبان. ويُتوقّع من هذا البحث أن يُقدّم صورة واقعية لقطاع التعليم حول التحديات والحلول في تعليم اللغات الأجنبية، وبالأخصّ اللغة العربية، في بيئة المعاهد الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، التعليم، قواعد اللغة العربية، البيئة اللغوية.

الشعار

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ

(Qs. At Talaq (65): 3)¹

¹ Quran Kemenag (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Quran, 2022), hlm. 558.

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. أبي الحبيب إرشاد العباد، أشكره على كل التوضيحات والدعم والحب الذي قدمه لي. أبي هو مصدر قوتي وإلهامي. أهدي هذا العمل كتعبير عن شكري وامتناني لكل ما قدمه لي من أجل نجاحي.
٢. أمي الحبيبة نور فائزة، أشكرها على كل الحب والدعم والدعاء الذي قدمه لي. أمي هي مصدر تحفيزي وروحي. أهدي هذا العمل كتعبير عن شكري وامتناني لكل ما قدمه لي من أجل نجاحي

كلمة الشكر والتقدير

الحمدُ لله ربِّ العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونشكّره على ما أنعم به من التوفيق والهداية، فبفضل الله سبحانه وتعالى، وتيسيره ورحمته، تمكّنت الباحثة من إتمام هذا البحثِ لَنيل درجة الإجازة في برنامج تعليم معلم المدرسة الابتدائية الإسلامية بجامعة الدولة الإسلامية "واليسونغو".

ولا ننسى أن نصلي ونسلم على سيّدنا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، الذي أخرج البشرية من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام والحضارة.

وبكل تواضع واحترام، تتقدّم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع الأطراف الذين قدّموا التوجيه والإرشاد والمساعدة القيّمة، ممّا كان له الأثر الكبير في إتمام هذا البحث على الوجه المطلوب. وبهذه المناسبة، تتوجّه الباحثة بالشكر الخاص إلى:

١. السيد أ. د. نزار الماجستير، رئيس الجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٢. عميد كلية علوم التربية والتدريب بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، الأستاذ الدكتور الحاج فتح شكر، الماجستير.
٣. السيدة الحاجة توتي قرّة العين الماجستير، بصفتها رئيسة برنامج قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٤. السيد أحمد يوسف إسان ستيوان الماجستير، بصفته المشرف الأكاديمي الذي كان صبوراً ودقيقاً ومثابراً في إرشاد الباحثة حتى اكتمال هذا البحث.

٥. السيد الدكتور محفوظ صديق الماجستير، بصفته المرشد الأكاديمي الذي قدّم النصح والإرشاد للباحثة أثناء دراستها في والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٦. السيدة نُزُلي الرَّحْمَة الماجستير، بصفتها مشرفة المعهد الحديث "الحَبَّيْن" توبان، التي منحت الباحثة الإذن لإجراء هذا البحث.
٧. والدان أبه الإمام توفيق وأمي أريخة، مشرفا معهد دار الفلاح بيسونجو، اللذان أرسدا الباحثة ومنحها الحافز والدعم الروحي خلال فترة دراستها في سمارانج.
٨. وخاصة والديَّ الكريمين: أبي إرشاد العباد، وأمي نور فائزة، اللذين بذلا الجهد، وقَدّما الدعم والمساندة والدعاء المتواصل لنجاح الباحثة في دراستها.
٩. أختي "كَيْسَا إِلْمَا مَرْيَا"، التي كانت تدعو لي دائماً دون انقطاع لنجاحي في دراستي.
١٠. عائلة "بني سوباندي وبني سوكارجي الكريمة، التي قدّمت الدعم والدعاء المتواصل للباحثة.

وإلى جميع من قدّم المساعدة، لا تملك الباحثة إلا أن تعبّر عن شكرها الخالص ودعائها الصادق. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء على دعمهم في إنجاز هذا البحث، وأن يكون هذا البحث نافعاً وذا فائدة للقراء. آمين.

محتويات البحث

أ.....	التصريح
ب.....	تصحيح لجنة المناقشة
ج.....	موافقة المشرف
د.....	الملخص
و.....	الشعار
ز.....	الإهداء
ح.....	كلمة الشكر والتقدير
ي.....	محتويات البحث
م.....	كشف الجدول
١.....	الباب الأول
١.....	المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٥.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. فوائد البحث
٧.....	الباب الثاني
٧.....	الإطار النظري
٧.....	أ. تعلم قواعد اللغة العربية

ب. البيئة اللغوية ١٣

ج. إشكاليات تعلم ١٦

د. المعهد الحديث ١٧

هـ. الدراسات السابقة ٢٠

الباب الثالث ٢٤

مناهج البحث ٢٤

أ. نوع البحث ومنهج ٢٤

ب. مكان وزمان البحث ٢٥

ج. مصدر البيانات ٢٦

د. طريقة جمع البيانات ٢٨

هـ. تقنيات تحليل البيانات ٣٢

و. اختبار صحة البيانات ٣٥

الباب الرابع ٣٨

وصف البيانات وتحليلها ٣٨

أ. وصف البيانات ٣٨

ب. تحليل نتائج البحث ٧١

الباب الخامس ٨٣

الخاتمة ٨٣

أ. الخلاصة ٨٣

ب. التوصيات ٨٤

المراجع

الملاحق

السيرة الذاتية

كشف الجدول

٤٠	جدول ٤ . ١ : ملف تعريفى المعهد
٢٠٢٥ - ٢٠٢٤	جدول ٤ . ٢ : حالة طلبة في معهد الحديث المحبين توبان سنة ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥
Error! Bookmark not defined.	
٤٥	جدول ٤ . ٣ : الأنشطة اليومية
٤٨	جدول ٤ . ٤ : الأنشطة الأسبوعية
٤٩	جدول ٤ . ٥ : الأنشطة الشهرية
٥١	جدول ٤ . ٦ : الأنشطة السنوية
٧٢	جدول ٤ . ٧ : المنهج الخاص لتعليم مفردات اللغة العربية في معهد الحديث المحبين - توبان
٧٣	جدول ٤ . ٨ : المنهج الخاص لتعليم قواعد اللغة العربية في معهد الحديث المحبين توبان

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يتحدث بها الناس في جميع أنحاء العالم. اللغة العربية دور مهم في الإسلام، لأن اللغة العربية هي لغة التواصل المتعلقة بالإسلام سواء في الأنشطة اليومية أو في العبادات. وتسمى اللغة العربية أيضاً لغة القرآن، ولغة الإسلام، وهي لغة عالمية. لذلك يجب على المرء إتقان اللغة العربية لفهم تعاليم الإسلام، لأن مصادر التعاليم الإسلامية مكتوبة بهذه اللغة. وبعبارة أخرى، تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية، بينما الإسلام والعربية شيئان لا يمكن الفصل بينهما. وهذا ما أكدّه الله تعالى في سورة الزخرف الآية ٣ التي تقول: "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة الزخرف: ٣).^٢

من الناحية النظرية، هناك مشكلتان تواجهان تعليم اللغة العربية في الوقت الحاضر وستظلان مستمرتين، وهما المشكلة اللغوية التي تُسمى غالباً بالمشكلة الداخلية، والمشكلة غير اللغوية أو المشكلة الخارجي. إن معرفة المعلمَ بماتين المشكلتين أمرٌ بالغ الأهمية، حتى يتمكن من تقليل أثرهما واقتراح الحلول المناسبة لهما، مما يساهم في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية – ولو في حدّها الأدنى – بشكل جيد.^٣ المشكلة اللغوية التي تُسمى غالباً بالمشكلة الداخلية، هي المشكلات التي يواجهها الطلاب أو المتعلمون والتي تتعلق مباشرة باللغة، مثل

² Quran Kemenag (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Quran, 2022), hlm. 489.

³ Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab" Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab, (Vol 2 No. 1 tahun 2020).

علم قواعد النحو، والصرف، والتركيب. أما والمشكلة غير اللغوية أو المشكلة الخارجي، فهي المشكلات التي تؤثر أيضاً - وإن لم تكن بشكل مباشر - في عملية التعليم، بل وقد تؤدي إلى فشل نجاح البرنامج التعليمي الذي يتم تنفيذه.^٤ المشكلات غير اللغوية تأتي من المعلمين، مثل استخدام طرق وأساليب غير مناسبة، واستراتيجيات تدريس غير فعالة، ونقص في استخدام الوسائل التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى ترسيخ الاعتقاد بأن اللغة العربية مادة صعبة الفهم لدى الطلاب، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض رغبتهم في تعلمها.^٥ إحدى المشكلات في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي مادة التعليم. ومادة التعليم هي المحتوى المستخدم لاستكمال عملية التعليم والتعلم.^٦

لا شك أن الجملة ليست مجرد مجموعة من الكلمات دون هيكل. بل على العكس، فالجملة الجيدة هي التي تتكون من عدة كلمات وتؤدي وظيفة تتناسب مع سياقها. لذلك، يُعدُّ أحد المكونات الأساسية التي يجب على متعلم اللغة العربية فهمها وإتقانها هو "قواعد" اللغة العربية، والتي تشمل قواعد النحو والصرف، لأن فهم المعنى الكامن في النص يتطلب من القارئ أو المستمع إدراك معاني الكلمات وتركيب الجمل، سواء في الكتابة أو النطق. فالجملة العربية بدون علم قواعد النحو والصرف لا يمكن فهمها.^٧ إن النقص في علم القواعد

⁴ Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing* (Jakarta: Bania Publishing, 2010), hlm. 1.

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 99.

⁶ سري هرياتي لوبيس وزملاؤها، في بحثهم "مشاكل تعليم اللغة العربية مع مهارة القراءة"، المجلة

العلمية طريقه، المجلد ٧، العدد ١٢، ٢٠١٩، ص. ٥.

⁷ Abdul Kholiq, *Ilmu Nahwu dan Terjemahannya*, (Nganjuk: Pondok Pesantren Daarussalaam), hlm. 2.

يؤدي إلى نقص في المعرفة اللغوية، مما يعيق التواصل.⁸ من خلال الفهم الجيد لقواعد اللغة، يصبح من الممكن للطلاب قراءة اللغة العربية وفهمها وتطبيقها في مختلف السياقات، سواء في التواصل الشفهي أو الكتابي. ومع ذلك، فإن واقع تعليم قواعد النحو والصرف في المعهد المحيّن الحديث في توبان لا يزال يواجه العديد من المشكلات التي تعيق عملية تعلم هذه القواعد.

إحدى المشكلات الرئيسية هي قلة تطبيق أساليب التدريس القائمة على البيئة اللغوية. ومع ذلك، يمكن أن يكون النهج القائم على البيئة اللغوية مفيداً في تعزيز فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. فتعلم اللغة من منظور لغوي سيكون أكثر فاعلية إذا تم ممارسته في بيئة تدعم استخدام اللغة بشكل نشط ومستمر، حيث إن البيئة تلعب دوراً كبيراً في تنمية مهارات اللغة لدى الفرد، سواء كانت بيئة رسمية أو غير رسمية.⁹ ومع ذلك، لا تزال العديد من المعاهد الدينية تستخدم الأساليب التقليدية في تدريس القواعد، مثل أسلوب المحاضرات والحفظ، والتي تميل إلى أن تكون نظرية أكثر من كونها تطبيقية. ونتيجة لذلك، غالباً ما يواجه الطلاب صعوبة في ربط مفاهيم القواعد بطريقة استخدامها في حياتهم اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ دافعية الطلاب في تعلم قواعد النحو والصرف تحدياً بحد ذاته. فكثير من الطلاب يشعرون بأن هذه المادة صعبة ومملة، خاصة بسبب قلة استخدام الأساليب التفاعلية التي تتضمن الممارسة المباشرة في بيئة لغوية. وقد أوضحت بعض الدراسات أن التعلم القائم على

⁸ Wawan Setiawan, Problematika Pembelajaran Qowaid Kelas X MAN Maguwoharjo Sleman, (Yogyakarta 2008), hlm. 2.

⁹ Stephen D. Krasen, "formal and informal linguistic Environments in language acquisition and language learning. TESOL Quarterly, Vol.10, No.2 (Juni 1976) hlm. 157-158.

الممارسة والتفاعل داخل البيئة اللغوية يسهم بشكل أكثر فاعلية في تعزيز الفهم وتنمية المهارات اللغوية، مقارنةً بالأساليب التقليدية التي تركز فقط على الجوانب النظرية.

على العكس، فإن محدودية المعلمين الذين يمتلكون الكفاءة في تطبيق الأساليب القائمة على البيئة اللغوية تُعدُّ أيضاً عاملاً مؤثراً. فليس جميع المعلمين يمتلكون المهارات اللازمة لخلق بيئة تعليمية محفزة تساعد في تنمية مهارات الطلاب اللغوية. ومع ذلك، فإن اتباع نهج سياقي يدمج تعليم القواعد مع الأنشطة اليومية يمكن أن يساعد الطلاب على فهم قواعد اللغة بشكل أكثر طبيعية وسلاسة.^{١٠}

وعلى العكس، فإن نقص المعلمين الذين يمتلكون الكفاءة في تطبيق الطريقة القائمة على البيئة اللغوية يعد أيضاً من العوامل المؤثرة. فليس جميع المعلمين يمتلكون المهارة في خلق جو تعليمي مناسب يساعد على تنمية مهارات اللغة لدى الطلبة. ومع ذلك، فإن المنهج السياقي الذي يدمج تعلم القواعد مع الأنشطة اليومية يمكن أن يساعد الطلبة على فهم قواعد اللغة بطريقة أكثر طبيعية.^{١١}

بناءً على هذه المشكلات المختلفة، من الضروري اعتماد استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكاراً من خلال استغلال البيئة اللغوية كوسيلة لتعليم قواعد النحو والصرف في معهد المحييين الحديث في توبان. ومن خلال

¹⁰ Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-Prinsip Dasar Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 2009), hlm. 54.

¹¹ Abdul Wahab Rosyidi, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren Modern*, (Jakarta: Kencana, 2017), hlm. 87.

نُحج أكثر سيقاقفة؁ من المئوءع أن ففمكن الطلاب من فهم قواعد النحو والصرف وئطبقها بسهوة فف ءواصلهم الفومف؁ مما ففجعل عملفة ءءلم أكثر مئعة وفعالفة.

ب. أسئلة البءء

استناءً على الآلففة الموضءة أعلاه؁ ففقوم المؤلف بئءوفن المشاكل فف هءه البءء؁ وهف كائالف:

١. كفف فنفء ءعلم قواعد اللغة العربفة المئسس على البئئة اللغوفة فف معهد الحبفن العصري ءوبان ؟
٢. ما هف مشكلاء ءعلم قواعد اللغة العربفة المئسس على البئئة اللغوفة فف معهد الحبفن العصري ءوبان ؟
٣. ما هو الآل فف ءعلم قواعد اللغة العربفة المئسس على البئئة اللغوفة فف معهد الحبفن العصري ءوبان ؟

ج. أهءاف البءء

١. معرفة ئنفء ءعلم قواعد اللغة العربفة المئسس على البئئة اللغوفة فف معهد الحبفن العصري ءوبان.
٢. معرفة مشكلاء ءعلم قواعد اللغة العربفة المئسس على البئئة اللغوفة فف معهد الحبفن العصري ءوبان.
٣. معرفة الآل فف ءعلم قواعد اللغة العربفة المئسس على البئئة اللغوفة فف معهد الحبفن العصري ءوبان.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث تشمل ما يلي:

(١) الفائدة النظرية

لزيادة وعي الباحث في إجراء بحث أعمق حول الأمور التي لم يتم التطرق إليها في هذا البحث. ليكون مرجعاً للباحثين القادمين بحيث يكون أكثر جودة.

(٢) الفائدة العملية

أ) بالنسبة للطلاب، يُتوقع أن يزيدوا من حماسهم في التعلم لتحقيق الأهداف المرجوة.

ب) بالنسبة للإدارة، يُتوقع أن يكونوا قدوة للطلاب في الاجتهاد في التعلم وتحسين جودة البيئة اللغوية.

ج) بالنسبة للمعلمين، يُتوقع أن يزيدوا من دافعية الطلاب للتعلم، خاصة في دراسة قواعد اللغة العربية.

د) بالنسبة للمدرسة، يُتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً كتنقيح لتحسين تدريس قواعد اللغة العربية.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعلم قواعد اللغة العربية

١. تعريف تعلم

وفقاً لوزارة التربية الوطنية، فإن التعلم هو عبارة عن عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية رسمية أو غير رسمية.^{١٢} وبذلك يمكن تعريف التعلم على أنه جهد يبذله المعلم تجاه الطلاب في عملية التفاعل التعليمي لكي يتمكنوا من التعلم بشكل فعال وكفاء.

لأن تعلم اللغة الأم أو اللغة الأولى يتم بشكل طبيعي من خلال الأنشطة مع الوالدين والبيئة، فإنه يكون أسهل. بخلاف اللغة الأجنبية، فإن تعلمها غالباً ما يكون أكثر صعوبة لأن هذه اللغة نادراً ما تُستخدم أو قد لا تُستخدم من قبل. إن تعلم اللغة الأجنبية يعني أن يتمكن الإنسان من استخدام لغة ليست لغته الأولى التي تعلمها منذ الطفولة، أو ما يسمى باللغة الأم. وهذا يعني أنه يجب عليه أن يفهم التعبيرات اللغوية عند سماعها، ويستطيع أن يطبقها في الكلام والقراءة والكتابة.^{١٣} هذا يؤدي إلى أن المجتمع لا يعرف المفردات ولا تراكيب الجمل المستخدمة في تلك اللغة. ولذلك فإن تعليم اللغة الأجنبية يحتاج إلى وقت طويل وتدريب

¹² Depdiknas. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Balai Pustaka 2008). hlm. 31

¹³ محمود كامل النقاخ ورشدي أحمد طعيمة، طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ص. ١٩.

مستمر ومنظم حتى يعتاد المتعلم على استخدامها. ولإتقان اللغة العربية كلغة أجنبية، هناك ثلاثة أمور مهمة ومتراطة لا يمكن فصلها، وهي الاهتمام، والممارسة، وطول الوقت.

من خلال التعريفات المختلفة التي ذُكرت سابقاً، يمكن للباحث أن يستنتج أن التعلم هو عملية تعليم الطلاب ما لم يكونوا يعرفونه من قبل، سواء في الشكل الرسمي أو غير الرسمي. ويجب على المعلم أن يكون قادراً على نقل معرفته إلى طلابه، وخاصة أن اللغة العربية تُعد لغة أجنبية أو لغة ثانية يجب تعليمها للطلاب بشكل جيد لكي يتمكنوا من فهم الدروس بسهولة.

٢. تعريف قواعد اللغة العربية

قواعد اللغة العربية هنا تشمل فرعين من العلم، وهما علم النحو وعلم الصرف. النحو هو فرع من فروع اللغة العربية يبحث في القواعد التي تتعلق بوظيفة الكلمة أو موقعها في الجملة العربية، وحكم آخر الكلمة، وشرح إعرابها.^{١٤} يُعرف علم النحو، وفقاً لأحمد زيني دحلان، بأنه علم القواعد النحوية للغة العربية، والذي يمكن للإنسان من خلاله معرفة أحكام الكلمات العربية سواء من حيث تركيبها أو من حيث الإعراب والبناء.^{١٥} وأما تعريف الإعراب فهو تغيير حركة آخر الكلمة في الجملة. والبناء هو ثبوت حركة آخر الكلمة في وضع معين.^{١٦} علم الصرف هو أحد الفروع

^{١٤} فؤاد نعمة. ٢٠١٥. ملخص قواعد اللغة العربية. القاهرة: دار العالمية. ص. ١٩.

^{١٥} أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جداً على متن الآجرومية، سمارانغ، طه پوترا، ص. ٢٠.

^{١٦} Abu Bakar Muhammad, *Ilmu Nahwu Teori Praktis untuk menguasai bahasa Arab*, (Surabaya: Abditama), hlm. 5.

الرئيسة في علم القواعد العربي، ويختص بدراسة تغيّر صيغ الكلمات في اللغة العربية، لا سيما الأفعال والأسماء، وكذلك القواعد المتعلقة بتصريفها وتحولاتها لتناسب المعنى والاستعمال في الجملة. يعد علم النحو والصرف جزءاً من "علوم اللغة"، أو "علوم اللغة العربية"، التي يجب دراستها وإتقانها لكل من يتعلم اللغة العربية. وفقاً لبعض المصادر، يُعتبر علم الصرف "أم" اللغة العربية، بينما يُعتبر علم النحو "أب"ها، ولذلك لا يمكن فصل هذين العلمين عند دراسة اللغة العربية.^{١٧} إن تعلم وفهم قواعد اللغة العربية سيكون أكثر تكاملاً إذا تمت دراسته من حيث التعريف والأهمية في استخدام اللغة العربية.

٣. مشكلات تعلم القواعد اللغة العربية

إنّ المشكلات العامة التي يواجهها الطلاب في تعلّم علم القواعد تشمل قلّة الممارسة الشفوية والكتابية، واعتماد المعلمين على الأمثلة التقليدية (مثل الأمثلة المستخرجة من الكتب القديمة التي لم تتغيّر منذ العصور الماضية)، وعدم تنوّع أساليب التدريس، بالإضافة إلى اعتقاد الطلاب بصعوبة هذا العلم منذ البداية.^{١٨} يرتبط تعليم القواعد في اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بتعليم "الكتب الصغرى"، وهي مؤلفات العلماء السابقين المكتوبة باللغة العربية. وإلى جانب مصطلح "الكتب الصغرى"، يُطلق عليها أيضاً "الكتب الكلاسيكية"، وتشترك هذه الكتب غالباً في

¹⁷ Ana Wahyuning Sari, Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu pada Siswa Kelas VII MTs Al-Isrsyad Gajah Demak Tahun Ajaran 2015/2016, Jurnal of Arabic Learning and Teaching, Vol.6. No.1 Tahun 2017, hlm. 17.

¹⁸ عزة الليلة، "طرائق تدريس علم النحو واستراتيجياتها الفعالة"، التدريس، المجلد الرابع، العدد الأول،

يونيو، ٢٠١٦، ص. ٥-٧.

كونها غير مشكولة (خالية من الحركات)، ولذلك تُسمّى كذلك "الكتب العارية"¹⁹.

وتنقسم المشكلات التي تواجه تعليم قواعد اللغة العربية إلى قسمين رئيسين:

أ. المشكلات اللغوية

١. مشكلة الصرف

تُعَدّ المشكلة الصرفية جزءاً من علم اللغة، وهي تتعلق بدراسة بنية الكلمة وتحولاتها والمعاني الناتجة عن تلك التحولات. وفي اللغة العربية، يُمثّل هذا العلم علم الصرف.^{٢٠} وتظهر الأخطاء بشكل عام في الترجمة نتيجةً لسوء تصنيف نوع الكلمة، والذي غالباً ما ينشأ من الخطأ في نطقها أو تشكيلها الصحيح.

٢. مشكلة النحو

تتعلق الأخطاء النحوية في عملية الترجمة غالباً بعدم دقّة تحديد وظيفة الكلمة أو العبارة في السياق التركيبي. وتتمثل هذه الأخطاء عادةً في تحديد نوع الجملة ووضع الكلمات في أماكنها الصحيحة ضمن الجملة. على سبيل المثال: الخطأ في تحديد

¹⁹ Departemen Agama RI Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam Jakarta, Pondok Pesantren dan Madrasah Diniyah Pertumbuhan dan Perkembangannya, (Jakarta: Departemen Agama RI Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam Jakarta, 2003), hlm. 32.

²⁰ Pateda, Mansoer, *Linguistik: Sebuah Pengantar*, (Bandung: Angkasa. 1990), hlm. 71.

الفاعل والمفعول به. وترجع هذه الأخطاء في الغالب إلى ضعف في الإعراب (أي الخطأ في إعطاء الحركات المناسبة للكلمات).

ب. المشكلات غير اللغوية

١. النظرة إلى القواعد على أنها مادة صعبة ومملة

يعتقد بعض الطلاب أن القواعد مادة صعبة ومملة بسبب نقص الدافع للتعلّم. ويؤثر هذا التصوّر في حماسة الطلاب ورغبتهم في التعلّم، وخاصةً في الحالات التي لا يرون فيها علاقة مباشرة بين المادة التعليمية والحياة اليومية.^{٢١}

٢. ضعف التمكن من المفردات الأساسية

يعاني كثير من الطلاب من صعوبة في فهم مادة القواعد بسبب ضعفهم في امتلاك المفردات الأساسية للغة العربية. ونتيجة لذلك، يعجزون عن فهم شروحات المعلم، خاصةً إذا استُخدمت فيها اللغة العربية الفصيحة أو المصطلحات النحوية.^{٢٢}

٣. اعتماد أساليب تدريس تقليدية وغير متنوعة

يعتمد بعض المعلمين على أسلوب المحاضرة والحفظ فقط، دون إشراك فعّال للطلاب. وهذا يؤدي إلى أن تصبح الحصّة الدراسية ممّلة وسلبية، ويقلّل من فعالية تعلّم القواعد.^{٢٣}

²¹ Syamsul Ma'arif. *Strategi Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab di Sekolah*. (Jakarta: Prenada Media, 2018).

²² Azizah, L. N. *Efektivitas Metode Pengajaran Nahwu terhadap Pemahaman Kaidah Bahasa Arab*, *Jurnal Arabiyat*, Vol. 7 No. 2. 2020.

²³ Taufik, H. *Kompetensi Guru Bahasa Arab dalam Pengajaran Qowaid*, *Jurnal Al-Ta'rib*, Vol. 7 No. 1. 2019.

٤. ضعف كفاءة المعلمين

يفتقر بعض المعلمين إلى الكفاءة التربوية والمنهجية، ويتضح ذلك في غياب الابتكار في تقديم المادة العلمية، وضعف استراتيجيات التدريس المناسبة لأنماط تعلّم الطلاب المختلفة.

٥. قلة الوسائل التعليمية

يؤدي غياب استخدام الوسائل التعليمية الحديثة مثل الفيديوهات، والتطبيقات التفاعلية، والوسائل البصرية إلى جعل عملية التعلم مملة وصعبة، خاصةً في شرح التراكيب والتحويلات الجمالية.^{٢٤}

٤. أهداف تعليم القواعد ووظائفه

أهمية دراسة علم القواعد في اللغة العربية كما صوّره أحمد زين دحلان من خلال الاستشهاد بعدة أحاديث نبوية وآراء العلماء، ومنها: "اتفق العلماء على أن علم القواعد في اللغة العربية ضرورة لفهم مختلف العلوم، لا سيما في تفسير القرآن الكريم والحديث. ولذلك، لا يجوز لأحد أن يتحدث عن القرآن حتى يدرك أهمية اللغة العربية، لأن معاني القرآن لا يمكن فهمها إلا بفهم قواعد اللغة العربية".^{٢٥}

²⁴ Hasanuddin, H. *Efektivitas Penggunaan Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren Darul Ikhlas, Berkala Ilmiah Pendidikan*, Vol. 4 No. 3. 2024.

^{٢٥} أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جداً على متن الأجرومية، سمارانغ، طه پوترا، ص. ٣٠.

كما قال الإمام الشافعي، كما نقله محمد بن صالح العثيمين في كتابه التعليقات الجلية على شرح المقدمة الآجرومية: "من أتقن قواعد اللغة العربية، سهل عليه فهم جميع العلوم (الإسلامية)".^{٢٦}

ب. البيئة اللغوية

١. البيئة اللغوية في تعلم قواعد اللغة العربية

يمكن تعريف البيئة على أنها مكان أو جو (حالة) يمكن أن يؤثر على نمو الإنسان وتطوره.^{٢٧} والبيئة هي كل ما يحيط بالفرد في الطبيعة وله معنى وتأثير معين عليه.^{٢٨} اللغة هي كلمات وُضعت لكل أمة بهدف معين. وهذه اللغات تختلف كثيراً في معاني الكلمات المركبة، مما يعني أن كل شخص يفهم معناها بطريقة مختلفة.^{٢٩} أما بيئة اللغة، فهي كل ما يسمعه أو يراه المتعلم مما يتعلق باللغة المستهدفة التي يتم دراستها. يعتقد ستيفن دي. كراشن أن تطبيق بيئة اللغة في تعلم اللغات يكون أكثر فعالية من مجرد استخدام الابتكارات. ووفقاً لكراشن، فإن بيئة الشخص تؤثر بشكل كبير على قدرة الطفل اللغوية، سواء في البيئات

²⁶ Abu Razin, Khairul Umam Ibnu Syahrudin Al-Batawy, Ilmu Nahwu untuk Pemula, Cara Cepat Belajar Struktur Kalimat Bahasa Arab dengan Rumus Sakti yang Praktis, Jakarta: BISA (Belajar Islam dan Bahasa Arab), cet. Ke-2, 2015, hlm. 3.

²⁷ Rita mariana, Ali nugraha, dkk. *Pengelolaan Lingkungan Belajar*. (Jakarta: Kencana Pernada Media Group.2010), hlm. 16.

²⁸ Larisa Nikitina, "creating an authentic learning environment in the foreign language classroom" international journal of instruction, vol.4, No.1, (Januari 2011), hlm. 194.

^{٢٩} أحمد مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، مكتبة الشروح الدولية (لبنان):

الرسمية أو غير الرسمية. فالبيئة تؤثر بشكل مباشر على كيفية تطبيق الطلاب للنظريات التي يتعلمونها في الفصل الدراسي.³⁰

يُعرّف كراشن بيئة تعلم اللغة العربية إلى نوعين: البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية. فالبيئة الرسمية غالبًا ما تكون خارج الفصل الدراسي وتشمل مختلف الجوانب التعليمية الرسمية وغير الرسمية. ونتيجة لذلك، تتيح البيئة غير الرسمية مساحة أكبر للتفاعل اللغوي مقارنةً بالنظام اللغوي التقليدي. ويمكن أن تشمل اللغة المستخدمة من قبل المعلمين، والطلاب، ومدير المدرسة، وأولياء الأمور، بالإضافة إلى الكتب العامة، والمجلات، والصحف، والبث الإذاعي والتلفزيوني، والأفلام، وغيرها.³¹

وفقًا لعبدالظاهر، تنقسم بيئة تعلم اللغة إلى نوعين. البيئة الرسمية: تركز على إتقان قواعد اللغة التي يتم تعلمها بوعي. البيئة غير الرسمية: تتميز بالعفوية والطبيعية دون تصنع. وتشمل هذه البيئة اللغة التي يستخدمها الطلاب داخل الفصل وخارجه، ولغة المربين أو أولياء الأمور، ولغة الجماعات العرقية المشاركة في عملية التعلم، بالإضافة إلى لغة المعلمين.³² مع الأخذ في الاعتبار التعريف المذكور سابقًا، يمكن للباحث أن يستنتج أن البيئة يمكن تعريفها كمكان أو حالة (وضع) يمكن أن تؤثر على نمو الإنسان وتطوره. وبيئة اللغة هي كل شيء يسمعه أو يراه المتعلم مرتبطًا باللغة المستهدفة التي يتم تعلمها.

³⁰ Stephen D. Krasen, "formal and informal linguistic Environments in language acquisition and language learning", hlm. 157-158.

³¹ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: misykat 2009), hlm. 207.

³² Rohmani Nur Indah, *Gangguan Berbahasa*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm. 34.

٢. فوائد استخدام البيئة كمصدر للتعليم

تُعتبر بيئة اللغة ذات أهمية كبيرة، حيث إنها تشكل وسيلة لاكتساب اللغة بالنسبة لمتعلميها. لذلك، يجب تكوين بيئة لغوية تساعد على تنمية المهارات اللغوية بشكل طبيعي. وفيما يتعلق بأهمية بيئة اللغة، يشير محبب في دراسته إلى أن خلق بيئة لغوية يساهم في ترسيخ المهارات اللغوية النشطة، والتي تعد مشروعًا مستقبليًا لضمان استدامة تعلم اللغة وتطويرها^{٣٣}.

يتوافق هذا مع نظرية التعلم السلوكية التي تنص على أن عملية اكتساب اللغة تتم من خلال تهيئة البيئة المناسبة وتكرار الأنشطة اللغوية بشكل مستمر، مما يؤدي إلى تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلم. ووفقًا لكراشن، فإن جميع الخطابات المنتجة، سواء الشفهية أو المكتوبة، من قبل متعلمي اللغة، تنبع من النظام اللغوي الذي اكتسبه كنتيجة لاكتساب اللغة. أما النظام اللغوي المكتسب من خلال التعلم، فإنه يعمل فقط كمراقب لغوي، وظيفته تحرير وتصحيح الخطاب اللغوي الناتج عن عملية الاكتساب.

وبذلك، يرى وهاب رشيدى أن بيئة اللغة يمكن اعتبارها عاملاً داخليًا وخارجيًا في عملية اكتساب اللغة، خاصة في تعلم اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى أن البيئة اللغوية تلعب دورًا في تحفيز المتعلمين على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية، وتشجيعهم على استخدامها وتطويرها في حياتهم

³³ Muhbib Abdul Wahab, 2008, *Penciptaan Biah Lugawiyah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dan Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: Lembaga Penelitian Syarif Hidayatullah Jakarta, hlm. 307.

اليومية، مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم قواعد اللغة العربية (القواعد النحوية والصرفية)³⁴. يستند تكوين البيئة اللغوية الأجنبية في معهد "المحبن" في "توبان" إلى البرامج المتميزة المتوفرة في المعهد. فيما يتعلق بإتقان المهارات اللغوية الأجنبية، فإن هذه البرامج المتميزة تعد أحد العوامل الأساسية في خلق بيئة لغوية داخل المعهد.

ج. إشكاليات تعلم

والتي تعني "مسألة" أو "*Problematic*" كلمة "إشكالية" مأخوذة من اللغة الإنجليزية "مشكلة". وفي اللغة الإندونيسية، تُفهم المشكلة على أنها أمور لم يتم حلّها بعد، وتسبب ظهور مشكلات، أو أنها مواقف يمكن تعريفها على أنها صعوبات يجب معالجتها، أو تجاوزها، أو إيجاد حلول لها.³⁵ مفهوم المشكلة نفسه هو عائق أو أمر يجب حله، أو عبارة أخرى، المشكلة هي الفجوة بين ما يحدث فعليًا وبين ما هو متوقَّع.

التعلُّم مشتق من كلمة "علِّم"، ثم تطوّرت لتصبح "التعلُّم"، والتي تعني الجهد الواعي الذي يبذله المعلِّم لتعليم المتعلِّمين من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.³⁶ المعنى الآخر للتعلُّم حسب قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني هو عملية التفاعل التي تحدث بين المعلِّم، والمتعلِّم، ومصادر التعلُّم، والتي تجري في بيئة تعليمية.³⁷

³⁴ Abdul Wahab Rasyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm. 85.

³⁵ Abd Muhith, "Problematika Pembelajaran Tematik Terpadu di MIN III Bondowoso", *Jurnal: Indonesian Journal of Islamic Teaching*, (Vol. 1, No. 1, tahun 2018), hlm.47.

³⁶ Trianti, *Mendesain Model Pembelajaran Inovativ-Progresif*, (Jakarta: Kencana Premada Media Group, 2010), hlm. 17.

³⁷ Republik Indonesia, Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional, hlm. 6.

قد تظهر الإشكاليات في عملية التعلم بشكل غير متوقع، مما يعيق سير الأنشطة التعليمية ويؤثر على تحقيق أهداف التعلم. لذلك، يجب على المعلم أن يُحَظَّط للتعليم بشكل جيد وأن يجد الحلول المناسبة للمشكلات. ومن ثم، يمكن الاستنتاج بأن الإشكالية هي فجوة بين ما يُؤمَل تحقيقه وبين ما يحدث في الواقع، وهي مسألة ينبغي معالجتها أو حلّها لتحقيق الهدف المنشود بشكل كامل.

بشكل عام، تنقسم مشكلات تعلم اللغة في إندونيسيا لدى الطلاب إلى قسمين، وهما المشكلات الداخلية والخارجية. تتكوّن المشكلات الداخلية من الصعوبات التي يواجهها الطلاب سواء كانت ظاهرة أو باطنة. أما المشكلات الخارجية فتتعلق بالجوانب الاجتماعية والنفسية. وقد أشار هداية إلى أن الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، يواجهون ثلاث مشكلات، وهي المشكلة الداخلية، والمشكلة الخارجية، والمشكلة المنهجية.^{٣٨}

د. المعهد الحديث

بحسب وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا، فإن القندوق الفسنترن (المدرسة الداخلية الإسلامية) هي إحدى أقدم المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا. ويشمل التعليم في الفسنترن التعليم الإسلامي، والدعوة، وتنمية المجتمع، وغيرها من أنواع التعليم المشابهة.^{٣٩} من الناحية

^{٣٨} هداية، مشكلات تدريس تعليم العربية في إندونيسيا وعلاجها، (جاكرتا: الموجه في تعليم اللغة

العربية، ١٩٩٨)، ص. ٥٨

^{٣٩} Direktorat Jenderal Kelembagaan Islam Departemen Agama RI, *Pondok Pesantren dan Madrasah Diniyah*, Jakarta: 2003, hlm.1.

الاصطلاحية، الفسنترن هو مؤسسة تعليمية إسلامية يقيم فيها الطلاب (السانتري) عادةً ويسكنون في القندوق (السكن الداخلي). في هذه المؤسسة، تُدرّس مختلف الكتب التراثية (الكتب الصفراء) والكتب العامة. والهدف من ذلك هو تمكين الطلاب من فهم، وتعلّم، وتطبيق الدين الإسلامي بشكل شامل في حياتهم، مع الاستمرار في الحفاظ على الأخلاق، والآداب، والقيم الفاضلة في المجتمع.⁴⁰

يمكن تقسيم معاهد التعليم الديني عموماً إلى ثلاث فئات بناءً على مدى التزامها بالنظام التقليدي ومدى تأثيرها بالمنظومة الحديثة. الفئة الأولى هي المعهد السلفية. فكلمة "السلف" تعني القديم أو التقليدي، وهذه المعاهد تتبنّى منهجاً تقليدياً في تعليم طلابها. يُقدّم التعليم فيها بصورة فردية أو جماعية، مع التركيز على دراسة الكتب الكلاسيكية المكتوبة بالعربية، ويُرتّب التدرّج الدراسي على أساس إتمام كلّ كتاب قبل الانتقال إلى ما يليه. فعند إنجاز الطالب لكتابٍ معيّن، يتسوّى له الارتقاء إلى المستوى التالي لدراسة كتبٍ أصعب درجة، وهكذا دواليك.

الفئة الثانية هي المعهد الخلفية أو العصرية، وكلمة "العصرية" تعني الحديثة أو المعاصرة، بينما "الخلف" تعني المتأخرة أو اللاحقة. المعهد الخلفية هي التي تطبّق منهج التعليم الحديث من خلال التعليم النظامي (المدرسة الابتدائية، المدرسة المتوسطة، المدرسة الثانوية، المدرسة الثانوية المهنية) أو المدارس العامة (المدرسة الابتدائية الإسلامية، المدرسة المتوسطة الإسلامية، المدرسة الثانوية الإسلامية، المدرسة الثانوية الإسلامية المهنية) الرسمي، مثل المدارس الدينية أو

⁴⁰ M. Alimas'ud, "Peran Pesantren dalam Pembentukan Karakter Bangsa", Jurnal Paradigma, Vol.2, No.1, (2015), hlm. 3.

غيرها من المسميات الأخرى. يتمّ التعليم في هذه المدارس بطريقة مرحلية ومستمرة باستخدام النظام الصفّي (الكلاسيكي) حيث تُنظَّم البرامج التعليمية على أساس وحدات زمنية محددة مثل: الشهر، الفصل الدراسي، أو السنة الدراسية. غالبًا إلى السكن الداخلي (السكن الطلابي) الذي يُوفّر بيئة (المعهد) وتشير كلمة "بُندوق مثالية للتعليم الديني في المدارس الدينية الخلفية.

الفئة الثالثة هي المدرسة الدينية المدججة أو المختلطة. إنّ المدرسة السلفية والمدرسة الخلفية كما ورد شرحهما في الفقرتين السابقتين تمثلان النموذجين المتطرفين لهذين النوعين. ولكن في الواقع، لا توجد مدرسة دينية سلفية أو خلفية تنطبق عليها هذه التعريفات بشكلٍ كامل. فمعظم المدارس الدينية اليوم تقع بين هذين النموذجين، حيث لا تعمل كمدرسة أو معهد نظامي بالمعنى الكامل، ولكن بعضها - رغم اعتباره سلفيًا - يُقدّم تعليمًا كلاسيكيًا ومنهجيًا على مراحل. وهذا الحال نجده أيضًا في المدارس الخلفية، حيث غالبًا ما يُدرّس فيها طلابها من خلال حلقات قراءة الكتب التراثية (الكتب الصفراء)، لأن طريقة "قراءة الكتب" (نظام التّجّي) تعتبر من الخصائص المميزة للتعليم في المدارس الدينية. وبناءً على هذا الواقع، فإن المناهج التي تُقدّم في هذه المدارس غالبًا ما تكون مزيجًا بين المنهج الوطني الرسمي ومنهج التعليم الديني، أي أنها تعتمد نموذجًا تعليميًا مُدججًا.

الفندوق الفسترن يتكوّن من كلمتين: "الفندوق" و"الفسترن". ومن الناحية الاشتقاقية، فإن كلمة "الفندوق" مأخوذة من كلمة "فندق"، والتي تعني غرفة للنوم أو نُزل أو فندق بسيط. أما كلمة "الفسترن"، فهي مشتقة من كلمة "سانتري" (الطالب)، ثم أُضيف إليها السابقة "pe" في البداية واللاحقة

"an" في النهاية. وبهذا، فإن الفسنترن هو مكان مناسب لإقامة الطلاب (السانتري).

بحسب "جونز" كما نقله "رَمَحْشَرِي"، فإن مصطلح "سانتري" أصله من اللغة التاميلية ويعني "معلّم تعليم القرآن". كما أن كلمة "الفسنترن" تشير أيضاً إلى مصطلح "شاستري" (في الهند)، والذي يعني الشخص العارف بالكتاب المقدس في الديانة الهندوسية، وقد يُقصد به أيضاً العالم المتخصص في الكتب المقدسة الهندوسية في العصر الحديث.⁴¹

يمكن أن تُسمّى مؤسسة التعليم الديني بـ"الفندوق الفسنترن" إذا توفّرت فيها عدّة شروط، وهي: وجود كياي (العالم أو الشيخ)، وسانتري (الطلاب)، ومسجد، وسكن داخلي (الفندوق)، ومواد دراسية من كتب التراث الديني التي تُدرّس فيه.

هـ. الدراسات السابقة

في محاولة لتوضيح سبب إجراء هذا البحث وتحديد حدوده وتمييزه عن الأبحاث السابقة، أظهرت مراجعة الباحث أن هناك عدة دراسات سابقة تتناول موضوعاً مشابهاً للموضوع الذي سيتم مناقشته. ومن بين هذه الدراسات:

⁴¹ Riskal Fitri dan Syarifuddin Ondeng, "Pesantren di Indonesia: Lembaga Pembentukan Karakter", Jurnal Al Urwatul Wutsqa: Kajian Pendidikan Islam, Vol.2, No.1 (Juni 2022), hlm. 44.

أولاً، الرسالة التي كتبها خويرول أفيف أفان سنة ٢٠١٥، في قسم تعليم اللغة العربية، بكلية التربية والتعليم، بجامعة إسلام نيجري سونان كاليجا يوجياكرتا، بعنوان: إشكاليات تعلم قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر (تخصص العلوم الاجتماعية) في مدرسة MAN 2 واتس كولون بروغو.⁴² وقد أُعدَّت هذه الرسالة بناءً على منهج الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، والاستبيان. كما استخدم الباحث منهج تحليل البيانات النوعي والكمي. وأما خلاصة نتائج بحثه فهي أن عملية تعلم اللغة العربية، وبشكل خاص مادة القواعد لطلاب الصف الحادي عشر (تخصص العلوم الاجتماعية) في MAN 2 واتس كولون بروغو، تسير بشكل جيد إلى حدٍّ ما. تتمثل المشكلات التي تواجه عملية التعلم في المشكلات غير اللغوية، والتي تشمل العوامل النفسية، وشخصية المتعلِّم، والمعلم، والوسائل والمرافق، والطريقة، والوقت، والبيئة. وأوجه التشابه بين هذا البحث وبحث خويرول أفيف أفان تكمن في تركيز كليهما على تعليم قواعد اللغة العربية. أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن بحث خويرول أفيف أفان يركز أكثر على إشكاليات التعلم داخل الفصل، بينما يركز هذا البحث على إشكاليات التعلم المرتبطة بالبيئة اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، هناك فرق آخر في موقع البحث المستخدم.

ثانياً، البحث الذي أعدته سيتي موستيكا فيفي موكونغيتا سنة ٢٠٢٠، في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التربوية، المعهد الإسلامي الحكومي في مانادو، بعنوان: "تعليم اللغة العربية القائم على البيئة

⁴² Choirul Afif Afan, skripsi: "Problematika Pembelajaran Qowaid Kelas XI IPS di MAN 2 Wates Kulon Progo" (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2015).

اللغوية في مدرسة البوردينغ الإسلامية الفلاح – غورونتالو^{٤٣} تم إعداد هذه الأطروحة استناداً إلى البيانات الميدانية باستخدام البحث النوعي، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. أما تحليل البيانات، فقد تم باستخدام التحليل الوصفي، والذي يتمثل في البيانات المكتوبة أو الشفوية من الأشخاص والممارسات التي تمت ملاحظتها. نتائج البحث أظهرت أن تطبيق تعليم اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية كان جيداً إلى حدٍ كبير. أوجه التشابه بين هذا البحث ودراسنا الحالية تكمن في تركيز كلا الباحثين على تعليم اللغة العربية في بيئة لغوية. أما الاختلافات فتتمثل في: البحث السابق ركّز بشكل أكبر على عملية التعليم بحد ذاتها، بينما يركّز هذا البحث على المشكلات والعقبات التي تواجه التعليم في هذه البيئة. اختلاف موقع البحث، حيث أُجري البحث السابق في مدرسة البوردينغ الإسلامية الفلاح – غورونتالو، بينما يركّز هذا البحث على موقع آخر.

ثالثاً، الرسالة العلمية التي كتبها محمد رُزاق دارماوان من قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتدريب، جامعة الإسلام الحكومية سونان أمبيل كاليجايا يوجياكارتا، بعنوان "دور البيئة اللغوية في دعم تعليم اللغة العربية في معهد التعمير الإسلامي بسوراكارتا".^{٤٤} أما نتائج هذا البحث فتتمثل في وجود أنشطة بيئة لغوية، وهي: خلق بيئة ناطقة باللغة داخل المعهد من خلال أنشطة إلزامية لاستخدام اللغة، بالإضافة إلى أنشطة لغوية أخرى مثل الجدار الصحفي

⁴³ Siti Mustika Vevi Mokoginta, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Lingkungan Berbahasa di Pondok Pesantren Al-Falah Gorontalo" (Manado: Institut Agama Islam Negeri Manado, 2020).

⁴⁴ Muhammad Rozaq Darmawan, "Peran bi'ah lugawiyah dalam menunjang pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Ta' mirul Islam Surakarta" (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Kalijaga).

باللغة الأجنبية، قراءة الكتب (قراءة النصوص)، وتقديم المقالات. وأوجه التشابه بين هذا البحث وبحث محمد زُراق دارماوان تكمن في موضوع البحث، حيث يتناولان البيئة اللغوية (البيئة اللغوية) في عملية تعلم اللغة. بينما يكمن الاختلاف في مكان البحث، كما أن النتائج تختلف نظرًا لاختلاف الخلفية البحثية.

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث ومنهج

يُصنّف هذا البحث ضمن البحوث الميدانية (البحث الحقلّي) باستخدام المنهج النوعي. البحث الميداني، حسب ديدي موليانا، هو دراسة لحدثٍ ما في بيئته الطبيعية.⁴⁵ من الناحية الاصطلاحية، يُعرّف البحث النوعي، كما أشار إليه ليكسي ج. موليونغ في رأي بوغدان وتايلور، بأنه إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من أشخاص آخرين أو من سلوكيات يتم ملاحظتها. وهو بحث تكون إجراءاته البحثية تهدف إلى إنتاج بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص وسلوكياتهم التي يتم ملاحظتها.⁴⁶ ويُقصد بذلك أنّ المعلومات التي جُمعت ليست على شكل أرقام، بل تستند إلى ملاحظات ميدانية، ومذكرات شخصية، وملاحظات الباحث، ووثائق رسمية أخرى. ومن خلال استخدام المنهج الوصفي، فإن الهدف من هذا البحث النوعي هو مطابقة الحقائق التجريبية مع النظريات ذات الصلة.

المنهج المتّبع في إجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. ويشمل هذا المنهج إجراء مقابلات مع الأفراد وملاحظة حياتهم اليومية من أجل دراسة اللغة، والعادات، والسلوكيات المرتبطة بموضوع البحث. يُقدّم هذا البحث النوعي صورةً عن المحفزات والأحداث الواقعية والمنهجية التي تؤثر في

⁴⁵ Dedy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), hlm. 160.

⁴⁶ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 4.

العوامل والخصائص والعلاقات بين الظواهر التي تُستخدم في البحث الأساسي. ويهدف البحث إلى تقديم وصف شامل وعميق للموضوع الذي يتم تحليله. ولتحقيق هذا الهدف، يعتمد البحث على المعلومات التي يقدمها المخبرون شفهيًا أو كتابيًا. واستناداً إلى ما سبق، فإن هذا البحث النوعي يصف مشكلة تدريس قواعد اللغة العربية المرتكزة على البيئة اللغوية في مدرسة المعهد الحديث المحبّين بتوبان بطريقة طبيعية ودقيقة ومنطقية.

ب. مكان وزمان البحث

فإن موضوع البحث هو المصدر أو المكان الذي يتم منه الحصول على المعلومات، سواء كان شخصاً أو شيئاً يُراد الحصول على بيانات عنه. إعداد البحث، والذي يُطلق عليه عادة مكان وزمان إجراء البحث. أُجري هذا البحث خلال أسبوعين من تاريخ ٥ مايو ٢٠٢٥ حتى ١٩ مايو ٢٠٢٥ في المعهد الحديث المحبّين بتوبان، شارع الستاسيون رقم ٨٢٢، حي ٠٢، قطاع ٠٢، قرية ووتسوغو، منطقة جاتيروقو، محافظة توبان، جاوة الشرقية، الرمز البريدي ٦٢٣٢٦.

في هذا البحث، يتركز الموضوع على إشكاليات تعليم قواعد اللغة العربية القائمة على البيئة في معهد المحبّين في توبان، حيث يلتزم هذا المعهد باستخدام اللغات الأجنبية يوميًا. بالإضافة إلى ذلك، يوفّر المعهد عدة أنشطة تدعم مهارة التحدث باللغات الأجنبية، مثل دروس التعليم الديني التي تركز على دراسة الكتب الصغرى، والتي تشمل علم النحو والصرف.

في البحث النوعي، استخدم الكاتب المبحوثين من المشرف والمعلمين قواعد اللغة العربية والمسؤولين في قسم اللغة وبعض طلاب معهد الحديث المحبّين

بتوبان. وأنشطة الطلاب والطالبات في المدرسة، أو توثيق عملية التعلم، والمحادثات بين الطلاب والباحث مع المصادر. تُستخدم الموضوعات البحثية لتوضيح المعلومات أو البيانات المستهدفة في الدراسة. موضوع هذا التحليل هو المشرف والمعلمون قواعد اللغة العربية والمسؤولون في قسم اللغة وبعض طلاب معهد الحديث المحبين بتوبان.

ج. مصدر البيانات

مكانُ حصول المعلومات وأصلها يُسمى مصدر المعلومات. وقد يكون مصدر المعلومات شخصاً أو مواد مكتوبة. وفقاً لما ذكره لوفلاند، فإن المصدر الأساسي للبيانات في البحث النوعي هو الكلمات والأفعال، أما البقية فتعتبر بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها. في هذا الجزء، تُقسّم أنواع البيانات إلى الفئات التالية: الكلمات والأفعال، مصادر البيانات المكتوبة، الصور، والإحصائيات.^{٤٧}

لكشف الحالة، تُعدّ المعلومات ذات أهمية كبيرة. تُستخدم المعلومات ملء الفرضيات أو للرد على مشكلة البحث. يمكن أن تأتي معلومات البحث من نتائج الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق الذي يجريه الباحث من خلال المخبرين. في بحث مشكلة تدريس قواعد اللغة العربية المرتكزة على البيئة اللغوية في مدرسة المعهد الحديث المحبين بتوبان، يمكن أن تأتي البيانات من التوثيق، والمقابلات، والنتائج سواء كانت حقائق أو أرقامًا. ويتم استخدام المعلومات الأولية والثانوية التالية في هذا البحث:

⁴⁷ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 157.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي تُزود جامع البيانات بالمعلومات مباشرة.^{٤٨} المصدر الرئيسي لهذا البحث هو الملاحظة المباشرة والمقابلات مع معلمي قواعد اللغة العربية، ورئيس المدرسة، ومسؤولي قسم اللغة، والطلاب في مدرسة المعهد الحديث المحبّين بتوبان. يهدف جمع هذه البيانات إلى الحصول على معلومات مباشرة حول مشكلة تدريس قواعد اللغة العربية المرتكزة على البيئة اللغوية في مدرسة المعهد الحديث المحبّين بتوبان.

٢. البيانات الثانوية

تُستخدم البيانات الثانوية لجمع المعلومات المتعلقة بمشكلة تدريس قواعد اللغة العربية المرتكزة على البيئة اللغوية في مدرسة المعهد الحديث المحبّين بتوبان. المصدر الثانوي هو بيان شخص ما يصف شهادة شاهد أو شخص متورط في حدث معين، ولكن هذه البيانات لاتأتي من شخص شاهد الحدث مباشرة. عادةً ما تُعتبر المصادر الثانوية مصادر بيانات ضعيفة في البحث بسبب احتمالية حدوث أخطاء عند نقل المعلومات من شخص إلى آخر. لذلك، تُستخدم هذه البيانات كدعم للمصادر الأساسية أو البيانات الأولية.^{٤٩} وتشمل المصادر الثانوية

⁴⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Penerbit Alfabeta: Bandung, 2017), hlm. 137.

⁴⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm. 137.

المعلومات التي تُستمد من المراجع الأدبية مثل المجلات، الوثائق، أو المراجع.

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات تُسمى طرق جمع البيانات. دون فهم هذه الطرق، لن يتمكن الباحث من الحصول على بيانات تلبي المتطلبات المطلوبة.⁵⁰ في البحث النوعي، يتم جمع البيانات مباشرةً من قبل الباحث من خلال الملاحظة، والمقابلات، ودراسة الوثائق، وتحليل البيانات.⁵¹ في هذا البحث، تعتمد الباحثة على الطرق التالية لجمع البيانات:

١. منهج الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة وتسجيل منهجي للظواهر المدروسة.⁵² يمكن أيضاً تعريف الملاحظة بأنها فحص يُجرى في منطقة أو مكان معين تم اختياره بهدف استكشاف أو دراسة أمرٍ ما.⁵³ في البحث النوعي، يجب الاستفادة من الملاحظة إلى أقصى حد لأنها تعتمد على الخبرة المباشرة. الملاحظة تمكن الباحث من تسجيل السلوكيات أو الأحداث التي تحدث فعلاً، وتسمح له بتوثيق المواقف والمعرفة التي يتم الحصول عليها مباشرةً من البيانات، كما تساعد الباحث على فهم المواقف المعقدة.

⁵⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm. 308.

⁵¹ Jonathan Sarwono, *metode penelitian kuantitatif dan kualitatif*, (Yogyakarta: Graha, 2006), hlm. 223.

⁵² Husaini Usman dan Purnomo Setiady, *Metodologi Penelitian Sosial*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm. 52.

⁵³ Abdurahman Fathoni, *Metodologi Penelitian, dan Teknik Penyusunan Skripsi* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2011), hlm. 96.

مقارنةً بطرق جمع البيانات الأخرى مثل المقابلات والاستبيانات، فإنّ الملاحظة لا تقتصر على الأشخاص فقط، بل تشمل أيضاً الكائنات الطبيعية الأخرى.

تُستخدم تقنية جمع البيانات عن طريق الملاحظة عندما يكون البحث متعلقاً بسلوك الإنسان، أو سير العمل، أو الظواهر الطبيعية، وتكون عينة المستجيبين غير كبيرة. في هذا النوع من الملاحظة، يشارك الباحث في أنشطة الطلاب أثناء التعلم، والمحادثة اليومية (المحادثة الشفوية). وتُستخدم هذه الأنشطة أيضاً كمصدر للمعلومات في البحث.⁵⁴ ومن خلال أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار، فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها ستكون أكثر شمولاً ووضوحاً، كما ستمكن من فهم معنى كل تصرف ظاهر بشكل أفضل.

الملاحظة في هذا البحث تمّت باستخدام طريقة الملاحظة غير المتحكّم بها (*uncontrolled observation*) حيث تهدف هذه الملاحظة إلى معرفة سلوكيات الموضوع في مواقف طبيعية أو واقعية. يتم تسجيل الملاحظات في أوقات معينة وليس بشكل مستمر، بل في فترات زمنية محددة لكل مرة ملاحظة. قام الباحث بهذه الملاحظة لمعرفة صورة شاملة عن تعليم القواعد في معهد المحبين الحديث، سواء في مجال المعرفة العامة أو المعرفة الدينية، حيث ركّز الباحث في المعرفة الدينية على تعليم النحو والصرف لدعم التقدم وجودة البيئة اللغوية هناك. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحث أيضاً معهد المحبين الحديث من حيث المباني

⁵⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm. 145.

والفصول الدراسية والمرافق والبنية التحتية وبيئة المدرسة، دعماً لعملية التعليم فيه. وذلك لأن هذه الطريقة اعتُبرت أكثر مناسبة وملاءمة للحالة والظروف الموجودة في ذلك المكان.

٢. منهج المقابلة

المقابلة هي حوار يُجرى بهدف معين. يتم هذا الحوار بين طرفين، هما المحاور (Interviewer) الذي يطرح الأسئلة، والمجيب (Interviewee) الذي يقدم الإجابات على تلك الأسئلة. السمة الرئيسية للمقابلة هي الاتصال المباشر والتواصل وجهاً لوجه بين الباحث (المحاور) ومصدر المعلومات (المجيب).^{٥٥}

إذا أراد الباحث إجراء دراسة تمهيدية لتحديد المشكلة التي يجب بحثها، فإن المقابلة تُستخدم كوسيلة لجمع البيانات. كما تُستخدم هذه الطريقة أيضاً إذا كان عدد المشاركين قليلاً أو صغيراً، وكان الباحث يرغب في معرفة المزيد من المعلومات من هؤلاء المشاركين. تعتمد تقنية جمع البيانات هذه على ما يُعرف بالتقارير الذاتية (التقرير الذاتي)، أو على الأقل على المعرفة أو القناعة الشخصية للفرد.

يمكن إجراء المقابلات بشكل منظم أو غير منظم، ويمكن أن تُجرى وجهاً لوجه أو عبر الهاتف. إذا لم يكن لدى الباحث أو جامع البيانات يقين حول نوع المعلومات التي سيحصلون عليها، يمكنهم استخدام المقابلة المنظمة كطريقة لجمع البيانات. ونتيجة لذلك، يكون جامع البيانات قد أعدَّ أداة بحث على شكل أسئلة مكتوبة تُستخدم أثناء المقابلة، كما أعدَّ

⁵⁵ Kartini kartono. *Pengantar Metodologi Riset Sosial*, (Bandung: Mandiri Maju, 1960). hlm. 157.

أيضاً إجابات بديلة لتلك الأسئلة. أما المقابلة غير المنظمة، فهي نوع من المقابلات الحرة التي لا يستخدم فيها الباحث دليلاً منهجياً ومتكاملاً لجمع البيانات. بل على العكس، فإن دليل المقابلة المستخدم يكون مجرد ملخص بسيط للمسائل المطروحة في المقابلة.^{٥٦}

يمكن الاستنتاج أن المقابلة المتعمقة تُجرى للحصول على البيانات من المخبر، ومن ثم يتضح أن هذه المقابلة تُجرى بين أكثر من طرف، أي بين الباحث والمخبر. في المقابلة المتعمقة، يتحدث الباحث والمخبر عن الموضوع الذي يتم بحثه بطريقة مُخطط لها، بحيث لا تخرج المقابلة عن نطاق الموضوع المحدد ولا تتفرع إلى مواضيع لا علاقة لها بالبحث. في هذا البحث، اعتمدت الباحثة على منهج المقابلة لجمع البيانات حول تعليم قواعد اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية في معهد المحبين الحديث في توبان. شملت المقابلات عدة أطراف، منها: المشرف، المعلم مادة قواعد اللغة العربية، المسؤولين قسم اللغة كما تم أخذ عينة من بعض طلاب معهد الحديث المحبين بتوبان.

٣. منهج التوثيق

طريقة الوثائق هي البحث عن البيانات المتعلقة بالأشياء أو المتغيرات التي تكون على شكل ملاحظات، نصوص، كتب، صحف، نقوش، محاضر الاجتماعات، أجنداث، مدونات، صفحات ويب، صور، وما إلى ذلك.^{٥٧} الوثيقة هي كل مادة مكتوبة أنشأها الإنسان، وتشمل

⁵⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm. 137-140.

⁵⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), hlm. 2.

جميع الملاحظات سواء كانت في شكل ملاحظات ورقية (نسخة مطبوعة) أو إلكترونية (نسخة رقمية).

يُعتبر البحث الوثائقي مكملاً لطريقتي الملاحظة والمقابلة في البحث. ويمكن استخدام هذه الطريقة من قبل الباحث للحصول على المعلومات من خلال الأرشيفات المكتوبة الموجودة في معهد الحديث المحبين - توبان.

مصدر التوثيق في هذا البحث هو جميع البيانات التي تم الحصول عليها من معهد الحديث المحبين في توبان ، المتعلقة بالموقع الجغرافي، تاريخ التأسيس، هيكل التنظيم في الپوندوك، ونظام إدارة القيادة. قام الباحث بتوثيق كل ملاحظة أجراها، مثل عملية تعلم الطلاب والأنشطة اليومية لهم . وقد استخدم الباحث الكاميرا كأداة مساعدة لتوثيق الأنشطة التي تجري في عملية تعليم قواعد اللغة العربية المعتمدة على البيئة اللغوية في في معهد الحديث المحبين - توبان.

هـ. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث وتنظيم الملاحظات، والمقابلات، والمصادر الأخرى بشكل منهجي، بهدف تحسين فهم الباحث للقضية المدروسة وتقديم النتائج للآخرين.⁵⁸ وفقاً لبوغدان وبيكلين فإن تحليل البيانات النوعية يتم من خلال معالجة البيانات، وتنظيمها، وتقسيمها إلى وحدات قابلة للإدارة، ثم تركيبها، والبحث عن المعاني التي يمكن استخلاصها ومشاركتها مع الآخرين.⁵⁹

⁵⁸ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif, Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: kencana 2007), hlm. 150.

⁵⁹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 248.

يهدف تحليل البيانات في البحث النوعي إلى تبسيط البيانات إلى شكل يسهل فهمه وتفسيره، بحيث يمكن دراسة العلاقة بين مشكلة البحث أو اختبارها. شكل تحليل البيانات الذي يُستخدم في هذا البحث هو نموذج تحليل البيانات التفاعلي لميلز وهويرمان، والذي يشمل الخطوات التالية:⁶⁰

١. تقليص البيانات

يعني تقليص البيانات البحث عن الموضوعات والأنماط، واختيار الجوانب المهمة والتركيز عليها. ويُعرف استخلاص الاستنتاجات من الأمور العامة إلى الأمور الخاصة بتقليص البيانات. فالبيانات التي جُمعت من الميدان كثيرة ومعقدة ومتشعبة، لذا يجب تقليصها إلى المعلومات المهمة فقط المتعلقة بمشكلة تعليم قواعد اللغة العربية المعتمدة على البيئة اللغوية في المعهد.

البيانات التي تم الحصول عليها من موقع البحث ليست قليلة، لذا من الضروري كتابتها بدقة. كلما طال زمن البحث، كلما زادت كمية البيانات التي يتم الحصول عليها، ومن ثم يجب تحليلها من خلال تقليص البيانات. يعني تقليص البيانات اختيار الأمور الأساسية المطلوبة وتركيز الاهتمام على الجوانب المهمة. نتيجة تقليص البيانات ستوفر صورة واضحة عن الموضوع وتسهّل على الباحث جمع البيانات في المراحل التالية.

⁶⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung (2015): Alfabeta.

٢. عرض البيانات

بعد تقليص البيانات، تأتي الخطوة التالية وهي عرض البيانات أو تقديمها. من خلال هذه البيانات، يتم تنظيمها وترتيبها في شكل أنماط وعلاقات تسهل فهمها بسهولة. في البحث النوعي، يمكن أن يكون عرض البيانات على شكل مخطط، أو وصف موجز، أو ما شابه ذلك. ومع ذلك، فإن أكثر أشكال عرض البيانات شيوعًا في البحث النوعي هو النص السردى؛ في هذا البحث، استخدم الباحث عرضًا بيانيًا على شكل نص سردي، من خلال تقديم بيانات تتضمن إجراءات ونهج تعليم قواعد اللغة العربية التي يستخدمها المعلم.

بواسطة تقديم البيانات، يصبح من الأسهل فهم الأحداث والتخطيط لما سيتم عمله بناءً على ما تم فهمه. يحدث هذا في الميدان لأن البيانات التي تُجمع في الموقع تستمر لفترة طويلة ويتم جمعها بشكل مستمر. وبذلك، فإن عرض البيانات يسهل فهم الأحداث والتخطيط للإجراءات التي يجب اتخاذها وفقًا لما تم استيعابه.

٣. تحقيق البيانات

المرحلة الثالثة في هذا التحليل هي التحقق من صحة البيانات. في البحث النوعي، يمكن أن يكون عرض البيانات على شكل مخطط، أو وصف موجز، أو ما شابه ذلك. ومع ذلك، فإن أكثر أشكال عرض البيانات شيوعًا في البحث النوعي هو النص السردى؛ في هذا البحث، استخدم الباحث عرضًا بيانيًا على شكل

نص سردي، من خلال تقديم بيانات تتضمن إجراءات ونهج تعليم قواعد اللغة العربية التي يستخدمها المعلم.

يُطلق على عملية استخلاص الاستنتاجات وتأكيد صحة البيانات اسم "التحقق من صحة لبيانات" في البداية، تكون الاستنتاجات مؤقتة وقابلة للتغيير ما لم تكن هناك أدلة قوية تدعمها للانتقال إلى المرحلة التالية. وتصبح الاستنتاجات موثوقة إذا عاد الباحث إلى موقع البحث وتم دعم الاستنتاجات الأولية بأدلة قوية. يولد البحث النوعي بيانات جديدة وغير مسبوقه. يمكن لهذه البيانات أن تقدم تصورًا لأمر لم تكن واضحة سابقًا، ويمكن تحقيق الوضوح بين النظرية والفرضية بعد إجراء البحث.

يمكن أن يكون الاستنتاج شرحًا أو تصويرًا لشيء لم يكن واضحًا سابقًا، وبعد البحث المتعمق يصبح واضحًا. لذلك، للوصول إلى الاستنتاج، سيقوم الباحث بفرز البيانات وتقديمها بعد جمعها بالكامل.

و. اختبار صحة البيانات

اختبار صحة البيانات في هذا البحث يهدف إلى التأكد من أن البيانات الناتجة عن البحث النوعي يمكن الاعتماد عليها بوصفها بحثًا علميًا. في هذا البحث، استخدم الباحث طريقة التثليث (التريانغولاسيون) للبيانات، وهي عملية تعزيز البيانات التي تم جمعها من مصادر مختلفة لتقديم دليل على نتائج البحث.⁶¹

⁶¹ Emzir, *Analisis Data: Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rajawali Pres, 2010), hlm. 82.

١. تعزيز المثابرة

يعني تعزيز المثابرة إجراء المراقبة بشكل أكثر شمولاً وتسلسلياً. من خلال تعزيز المثابرة، يستطيع الباحث إعادة التحقق للتأكد من صحة أو خطأ البيانات التي حصل عليها. كما يمكن للباحث، عبر تعزيز المثابرة، تقديم وصف مناسب ومنهجي للبيانات. ومن خلال القراءة، تتسع معرفة الباحث وتزداد دقتها، مما يمكنه من تقييم البيانات التي تم العثور عليها.

٢. التثليث (الترايأنغوليشن)

التثليث هو طريقة لفحص البيانات تستخدم مصادر أو طرق مختلفة عن البيانات التي تم جمعها سابقاً للتحقق أول للمقارنة مع البيانات المجمعة. يمكن أن يعني التثليث فحص البيانات من مصادر ميدانية مختلفة ومن أوقات مختلفة. أنواع التثليث تشمل ما يلي:

أ) تثليث المصادر

المصادر المستخدمة في هذا البحث تشمل معلمي قواعد اللغة العربية، رئيس المعهد، إدارة قسم اللغة، والطلاب. يتم إجراء تثليث المصادر لاختبار مصداقية البيانات المستخدمة

ب) تثليث الطرق

ستستخدم تثليث التقنيات لاختبار مصداقية البيانات التي تم جمعها باستخدام أساليب متنوعة لفحص البيانات من المصدر نفسه. ويمكن الحصول على نتائج هذا البحث من

خلال مقارنة بيانات الملاحظة مع البيانات، وبيانات المقابلات مع الوثائق ذات الصلة.

ج) تثليث الزمن

تتأثر المصادقية بالزمن. لذلك، يقوم الباحث بفحص البيانات باستخدام طرق مختلفة وفي أوقات مختلفة لضمان أن البيانات التي تم الحصول عليها عن مشكلة تعليم قواعد اللغة العربية المبنية على بيئة ناطقة في معهد الموهبين الحديث في توبان صحيحة وموثوقة.

د) استخدام المواد المرجعية

باستخدام الصور أو الصور الملتقطة من قبل الباحث أثناء البحث، تساعد المراجع في إثبات صحة البيانات التي تم الحصول عليها.

إذا وُجد اختلاف وليس تطابق أو نقطة التقاء، فإن الهدف من هذا المقارنة هو معرفة الأسباب وراء هذا الاختلاف، لكي يتم فهم البيانات بشكل صحيح ودقيق، ولدعم صلاحية البيانات.

الباب الرابع

وصف البيانات وتحليلها

أ. وصف البيانات

١. حالة موقع البحث

نبذة تاريخية عن مدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين. مدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين في توبان هي مؤسسة تعليمية إسلامية خاصة (غير حكومية) تأسست في ٢١ أبريل ٢٠٠٦ على يد الفقيه الشيخ حاجي المحبين وابنته الأستاذة نُزُلير رحمة، حاصلة على درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية والمجستير، وتتميز بنظام منهاج متكامل، وفصول داخلية، وتعليم مكثف لأربع لغات أجنبية: العربية، الإنجليزية، الصينية، واليابانية. يقع موقع مدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين في شارع المحطة رقم ٢٢٨، قرية ووتسوقو، منطقة جاتيروقو، على الطريق الحدودي بين جاوة الشرقية وجاوة الوسطى، مما يسهل التواصل مع المجتمع بشكل واسع. هذا الموقع يعتبر ذا فائدة كبيرة. بدعم من البيئة الخضراء والجميلة، يعتبر من المهم لمدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين أن تخرج جيلاً من العلماء المتفهمين في الدين القادرين على قيادة الأمة أو الوطن. تسعى المدرسة دائماً إلى خلق بيئة تعليمية للطلاب تُنمّي فيهم روح الإخلاص، والتواضع، والاستقلالية، والأخوة الإسلامية، والحرية في التفكير والسلوك بناءً على القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أجل تعزيز التقوى تجاه الله سبحانه وتعالى.

يتمتع طلاب مدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين بعقلية منفتحة ومعتدلة، مع المحافظة على الدور الإسلامي. يُجسّد التعليم والتواضع في الحياة اليومية داخل المدرسة. تطبق مدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين إدارة التعليم والتدريس بالإضافة إلى تنظيم أنشطة الطلاب اليومية. يجب على المعلمين والأساتذة الذين تخرجوا من مدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين ومن مختلف الجامعات أن يقيموا في السكن الطلابي ويشرفوا بشكل كامل على توجيه الطلاب في عملية التعليم والتربية. تستمر مدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين في النمو والتطور، مع العمل المستمر على تحسين جودة التعليم، والبناء المادي، وتطوير الموارد المالية، وتحضير الكوادر من أجل التقدم والخدمة للمجتمع.

أما رؤية ورسالة مدرسة المعهد الإسلامي الحديث المحبين في توبان فهي كما يلي:

أ) الرؤية:

تحقيق مؤسسة تعليمية إسلامية متميزة وتنافسية، بحيث تخرج جيلاً ذا شخصية إسلامية، وذو إنجازات مثالية، ومستعد لبناء الأمة ليصبح أمة ذات حضارة.

ب) الرسالة:

تقديم مؤسسة تعليمية إسلامية بنظام متكامل يشمل الجوانب الفكرية والعاطفية والروحية ومهارات الحياة، بحيث تخرج طلاباً مسلمين متقين، أذكياء، ومستقلين.

جدول ١,٤ ملف تعريف المعهد

اسم المؤسسة	المعهد الإسلامي المحبين
العنوان	شارع رايا لاسيم، كيلومتر ٤، كيهونهارجو، جاتيروقو
القرية	كيهونهارجو
المنطقة / المدينة	جاتيروقو
المحافظة	توبان
الإقليم	جاوة الشرقية
الرمز البريدي	٦٢٣٦٢
حالة المؤسسة	خاصة
تاريخ التأسيس	٢١ أبريل ٢٠٠٦
البريد الإلكتروني	ppmalmuhibbin@gmail.com
الموقع الإلكتروني	http://www.ppmalmuhibbin.blogspot.com

٢. حالة موقع البحث

تؤثر جميع ديناميكيات الحياة في المعهد الإسلامي تأثيرا كبيرا بولاية المدير، والمشرف، والمربي، والمعلم، والطلاب في المعهد. لذلك، يجب على الباحث أن يضمن المعلومات عن المدير، والمشرف، والمعلم، والمربي، والطلاب في المعهد الإسلامي.

(أ) مربي معهد الحديث المحبين توبان

إنّ مدير أو مشرف معهد المحبين الإسلامي توبان يتحمّل المسؤولية عن جميع الأنشطة في المعهد، سواء كانت الأنشطة الداخلية أو الخارجية. كما أنّه مسؤول عن توفير المرافق والوسائل والبنية التحتية، ويتخذ القرارات المهمّة المتعلّقة بمعهد الحديث المحبين توبان.

(ب) مشرف معهد الحديث المحبين توبان

الموضوع الأول في هذا البحث هو مشرف معهد الحديث المحبين توبان. مشرف المعهد، بمساعدة المسؤولين، يتحمّل المسؤولية عن جميع أنشطة الطلاب، ويقوم بتنسيق الأنشطة في معهد الحديث المحبين توبان، ويطوّر العلاقات مع الجهات الخارجية مثل المجتمع. كما يتحمّل المشرف مسؤولية جميع الأنشطة والمهام التي يقوم بها الطلاب خارج الفصول الدراسية، ويُدرّس أيضا بعض المواد ضمن المنهج الدراسي في المعهد.

(ج) معلمو/ أساتذة معهد الحديث المحبين توبان

المعلم هو أحد أفراد الهيئة التعليمية في إحدى المواد الدراسية في المدرسة الثانوية العليا (مدرسة عليا) أو المدرسة المتوسطة

(مدرسة ثانوية). بالإضافة إلى ذلك، يُدرّس بعض المواد ضمن المنهج الدراسي في المعهد. كما أنّ المعلم في معهد المحبين الإسلامي توبان يتحمّل مسؤولية جميع الأنشطة والمهام التي يقوم بها الطلاب خارج الفصول الدراسية، لأنه يقيم أيضا في بيئة المعهد.

(د) إدارة معهد الحديث المحبين توبان

إدارة معهد الحديث المحبين توبان تتحمّل مسؤولية إدارة الأنشطة اليومية للمعهد، والإشراف على النظافة والأمن في المعهد، وتنسيق أنشطة الطلاب. كما تساعد الإدارة المدير والمشرف في تنفيذ الأنشطة في المعهد.

(هـ) طلاب معهد الحديث المحبين توبان

كل نشاط في معهد الحديث المحبين توبان يحتاج إلى دعم وحماس الطلاب. بدوّنهم، لن تسير العملية بسلاسة. كما أن سير الأنشطة لا يتأثر بعدد الطلاب في المعهد. فيما يلي عرض لبيانات المربين والمعلمين والطلاب في معهد الحديث المحبين توبان.

جدول ٤. ٢: حالة الطلبة في معهد الحديث المحبين توبان سنة

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

SMP											
صف	٧				٨				٩	عدد	
	أ	ب	ج	عدد	أ	ب	ج	عدد			
بنين	١٦	١٧	٩	٤٢	٢٠	١٤	١٩	١٩	٧٢	٦٠	١٧٤
بنات	١٥	١٩	٢١	٥٥	٢٣	٢٠	٩	—	٥٢	٥٩	١٦٦
عدد	٩٧				١٢٤				١١٩	٣٤٠	

MA										
عدد	1٢			11			1٠			صف
	عدد	ب	أ	عدد	ب	أ	عدد	ب	أ	
١١٦	٤٨	١٢	٣٦	٣٢	٧	٢٥	٣٦	٦	٣٠	بنين
١٠١	٤٢	١٦	٢٦	٣٤	١٤	٤٤	٣٥	١١	١٤	بنات
٢١٧	٩٠			٦٦			٦١			عدد

مصدر البيانات: أمين السر معهد الحديث المحبين توبان

من الجدول أعلاه يمكن الاستنتاج أن عدد جميع طلبة
معهد الحديث المحبين توبا هو ٥٧٠ طالباً. حيث يبلغ عدد الطلبة
البنين ٢٩٠ طالباً، وعدد الطالبات البنات ٢٦٧ طالبة.

هـ. أنشطة الطلبة

حسب ما نعلم، فإن معهد المحبين الإسلامي الحديث هو مصدر البيانات: أمين السر معهد الحديث المحبين توبان من الجدول أعلاه يمكن الاستنتاج أن عدد جميع طلبة معهد الحديث المحبين توبا هو ٥٧٠ طالباً. حيث يبلغ عدد الطلبة البنين ٢٩٠ طالباً، وعدد الطالبات البنات ٢٦٧ طالبة.

و. أنشطة الطلبة

حسب ما نعلم، فإن معهد المحبين الإسلامي الحديث هو مؤسسة تعليمية تطبق نظام تعليم يستمر من ثلاث إلى ست سنوات، حيث يقيم جميع الطلاب في السكن الداخلي. وهذا بالطبع يجب أن يدعمه جدول أنشطة الطلاب اليومي والشهري والسنوي لملاء أوقاتهم. من خلال هذه الأنشطة اليومية والشهرية والسنوية المليئة، يمكن للطلاب قضاء وقتهم في أنشطة إيجابية ومنعهم من الانخراط في أنشطة سلبية. هذه الأنشطة المتنوعة ستجعل الطلاب يكتسبون مهارات أكثر من الطلاب العاديين الذين يدرسون فقط من الصباح حتى الظهر.

الحياة في السكن الداخلي تعلم الطلاب مهارات التعايش الاجتماعي والاستقلالية، لأنهم غير مرافقين من قبل أهاليهم، لذا يجب عليهم الاعتماد على أنفسهم والتواصل مع زملائهم.

مع مراعاة ما عرضته المشرفة أعلاه، يمكننا أن نرى كم الفوائد العديدة التي يحصل عليها الطلاب من الإقامة والمعيشة معاً في السكن الداخلي، حيث يكون من السهل عليهم أن يخضعوا للمراقبة أثناء الدراسة،

ويتعلموا الاستقلالية، ويتعلموا التواصل لاجتماعي معزملائهم. يوضح الجدول التالي جدول الأنشطة اليومية لطلاب معهد المحبين الإسلامي الحديث في توبان:

جدول ٤. ٣: الأنشطة اليومية

رقم	وقت	نشاط	وصف
١	٠٣:٠٠ — ٠٤:٠٠	قيام الليل وصلاة الصبح جماعة	يقوم المشرف بإيقاظ الطلبة بمساعدة المسؤولين، ويؤدي قيام الليل بشكل فردي، ويمكن أدائه في القاعة أو في مصلى المعهد. وتؤدي صلاة الصبح جماعة.
٢	— ٠٤:٠٠ ٠٦:٣٠	قراءة الكتاب	تُقام هذه النشاط في الفصول الدراسية الخاصة بكل مجموعة، ويُدْرَسها مباشرة الأساتذة أو الأستاذات.
٣	— ٠٦:٣٠ ٠٨:٠٠	الاستحمام، صلاة الضحى، الإفطار	تؤدي صلاة الضحى بشكل فردي، ويمكن أدائها في السكن الداخلي.
٤	٠٨:٠٠ — ١٠:٠٠	تسميع القرآن الكريم	تُقام هذه النشاط في الفصول الدراسية الخاصة بكل مجموعة،

		قراءةً أو حفظاً	ويُدْرَسُها مباشرة الأساتذة أو الأستاذات.
٥	١٠:٠٠ - ١٠:٣٠	استراحة	يستغل الطلبة هذا الوقت للتحضير للدروس التالية أو لشراء الوجبات الخفيفة أمام السكن.
٦	١٠:٣٠ - ١٢:٠٠	المدرسة الرسمية	تُقام هذه النشاط في الفصول الدراسية الخاصة بكل مجموعة، ويُدْرَسُها مباشرة المعلمون.
٧	١٢:٠٠ - ١٤:٠٠	استراحة، صلاة الظهر جماعة، الغداء	يأخذ الطلبة الغداء المجهز من قبل المسؤولين، ثم يأخذون قسطاً من الراحة
٨	١٤:٠٠ - ١٦:٠٠	قراءة الكتاب	تُقام هذه النشاط في الفصول الدراسية الخاصة بكل مجموعة، ويُدْرَسُها مباشرة الأساتذة أو الأستاذات.
٩	١٦:٠٠ - ١٧:٠٠	صلاة العصر جماعة، الاستحمام	تُقام هذه النشاطات في السكن الداخلي.
١٠	١٧:٠٠ - ١٧:٣٠	تعلم اللغة	يُقام هذا النشاط في قاعة المعهد حسب التوزيع من قبل

المسؤولين، ويشرف عليه معلم الصف.			
تُقام هذه النشاطات في قاعة السكن.	صلاة المغرب جماعة، التلاوة الفردية، الراتب الحداد	١٧:٣٠- ١٩:٠٠	١١
تُقام هذه النشاط في الفصول الدراسية الخاصة بكل مجموعة، ويُدرّسها مباشرة الأساتذة أو الأستاذات.	مراجعة وتسميع القرآن الكريم	١٩:٠٠- ٢٠:٠٠	١٢
تُقام هذه الصلاة في قاعة السكن	صلاة العشاء جماعة	٢٠:٠٠- ٢٠:٣٠	١٣
تُقام هذه النشاط في الفصول الدراسية الخاصة بكل مجموعة، ويُدرّسها مباشرة معلمو الصف.	تعلم اللغات الأجنبية	٢٠:٣٠- ٢٢:٠٠	١٤
يُجمع جميع الطلبة في القاعة للاستماع إلى أسماء الطلبة الذين عليهم التعزير، ومن لم يُذكر اسمه يمكنه مغادرة القاعة. أما من دُكر اسمه فيُنفذ التعزير في نفس المكان. يُشرف على النشاط	التعزير اللغوي	٢٢:٠٠- ٢٢:٣٠	١٥

منسق شؤون اللغة من المسؤولين.			
يُطلب من الطلبة أن يراجعوا دروسهم قبل النوم.	الراحة	٢٢:٣٠ - ٠٣:٠٠	١٦

جدول ٤. ٤ : الأنشطة الأسبوعية

رقم	وقت	نشاط	وصف
١	الاثنين والخميس	صيام سنة	هذا النشاط سنة يُنصح به لجميع الطلبة.
٢	الخميس ١٧:٣٠ - ٢٠:٠٠	قراءة الراتب الأطوس، التهليل، وسورة يس	يُقيم هذا النشاط في قاعة السكن.
٣	الجمعة ١٤:٠٠ - ١٦:٠٠	اعطلة عن قراءة الكتب	يُستغل هذا الوقت لراحة الطلبة من الدراسة.
٤	الجمعة ١٩:٠٠ - ٢٢:٠٠	محاضرة	هذا النشاط إلزامي لجميع الطلبة، والمتقدمون مُرتبون حسب الصفوف.
٥	السبت	مراجعة وتسميع	يُقام هذا النشاط في قاعة المعهد، ويشترك فيه جميع الطلبة.

	حفظ ألفية ابن مالك والإمريطي	١٤:٠٠- ١٦:٠٠	
٦	الأحد -٠٨:٠٠ ٠٩:٠٠	الرؤان الكبير (تنظيف جماعي)	تُجمع جميع الطلبة أولاً في القاعة، ثم يوزع المسؤول جدول النظافة، وبعد الانتهاء يتم فحص الأماكن.
٧	الأحد ١٤:٠٠ ١٥:٠٠-	المشاهدة الجماعية	هذا النشاط غير إلزامي، من لا يريد المشاركة يمكنه النوم، والفيلم يُحدده المشرف

جدول ٤. ٥: الأنشطة الشهرية

رقم	وقت	نشاط	وصف
١	الاثنين (الأسبوع الأول)	التقييم الشهري	يُشارك فيه جميع المشرفين ويُوَجَّه مباشرة من قبل المشرف العام على المعهد.
٢	الجمعة (الأسبوع الأول)	التقييم الإداري	يُهدف النشاط إلى توزيع المصروف الشهري للطلبة، ويُسلمه المعلم مباشرة.

٣	الجمعة (الأسبوع الثاني)	المناقب الكبرى	إلزامي لجميع الطلبة، ويتم تنظيمه حسب ترتيب الصفوف، ويقوده أحد الأساتذة مباشرة.
٤	الأحد ٠٩:٠٠ - ١٦:٠٠	زيارة عائلية	تُقام هذه الزيارة في قاعة المعهد، ويستقبل فيها الطلبة عائلاتهم.
٥	الأحد ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ (الأسبوع الرابع)	زيارة القبور	يُشارك فيه جميع الطلبة حسب ترتيب الصفوف، ويُرافقهم معلموهم.
٦	الأحد ١٤:٠٠ - ١٧:٠٠ (الأسبوع الرابع)	النشاط الذاتي	يُستعمل هذا الوقت للاتصال بأولياء الأمور، باستخدام الهاتف المتوفر في غرفة المشرف.

جدول ٤ . ٦ : الأنشطة السنوية

رقم	وقت	نشاط	وصف
١	أبريل	التعارف وتوجيه الطلبة الجدد	هذا النشاط يُمثل موعد قدوم الطلبة الجدد.
٢	مايو	المسيرة الكبرى	يشارك فيه جميع الطلبة، ومسار المسيرة يبدأ من ساحة المعهد إلى مسجد الرحمة جاتيروجو - مكتب المقاطعة - مركز الشرطة - ثم العودة إلى ساحة المعهد، ويحضره عامة الناس.
٣	مايو	المناقشة	يهدف هذا النشاط إلى اختبار تحصيل الطلبة خلال ثلاث سنوات في المعهد، ويحضر أولياء الأمر.
٤	يونيو	الحفلة الختامية	نشاط مفتوح للعامة، يمكن لأي شخص حضوره.
٥	يوليو	بداية الدراسة	موعد عودة الطلبة إلى المعهد بعد انتهاء الإجازة وبدء الدراسة من جديد.

٦	أغسطس	إحياء الأيام الوطنية والدينية	مثل عيد الفطر وعيد الأضحى.
٧	سبتمبر	مسابقة المواهب للطلبة الجدد	إلزامي لجميع الطلبة الجدد لاكتشاف مهاراتهم وميولهم.
٨	نوفمبر	فاستابين	مسابقة تنافسية بين الصفوف.
٩	ديسمبر	تطبيق اللغة الأجنبية إلى بالي	نشاط يهدف إلى ممارسة اللغة مباشرة مع الناطقين بها.
١٠	١٠-١٢ ذو الحجة	عيد الأضحى في المعهد	تُقام صلاة العيد في مصلى المعهد، ثم ذبح الأضاحي في ساحة المعهد.
١١	شوال	همسبين	يُقام سنوياً لتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والخريجين.
١٢		إرسال الدعاة إلى القرى	يتم اختيار الطلبة القادرين من قبل الأساتذة للقيام بالدعوة في القرى.

مصدر البيانات: مقابلة مع المشرف على معهد الحديث المحبين

توبان

٣. تعلم قواعد اللغة العربية على بيئة لغوية في معهد الحديث المحبين توبان

يتم تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية حضوريا في الفصل كل يوم في الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الرابعة مساءً. يتم ربط تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الحديث المحبين توبان ببرنامج البيئة اللغوية في المعهد. وتُعدّ البيئة اللغوية في هذا المعهد من البيئات الجيدة إلى حدّ كبير في تنمية قدرة الطلاب على تعلّم المهارات اللغوية الأربع: مهارة الاستماع، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام. وقد ثبت ذلك من خلال القواعد التي تلزم الطلاب بقراءة وفهم الكتاب الأصفر (الكتب التراثية) بدون ترجمة، ومن خلال تفاعل الطلاب باستخدام اللغة الأجنبية. ويجب على كل طالب استخدام اللغة العربية أثناء الأنشطة التعليمية، كما أنهم غالبًا ما يتواصلون باللغة العربية في حياتهم اليومية من الاستيقاظ إلى النوم. ويتحدثون باللغة العربية في جميع أنشطتهم، مثل في الصف، والحمام، والسكن، والمقصف، وفي أنحاء المعهد. ويُعدّ معهد المحبين من بين العديد من المعاهد التي تستفيد من بيئتها في استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي. ويتفاعل المدرسون والطلاب باستخدام اللغة العربية سواء داخل الصف أو خارجه.

وقد ثبت ذلك من خلال ما وجده الباحث ميدانيًا حول تعليم قواعد اللغة العربية على البيئة اللغوية في معهد الحديث المحبين بطوبان، وهي كالتالي:

أ. ملاحظة تعلم قواعد اللغة العربية داخل الفصل

عندما لاحظ الباحث عملية التعليم داخل الفصل، رأى أن المعلم يشارك الطلاب دائمًا في عملية التدريس، مما يجعل الطلاب أكثر نشاطًا أثناء الدرس. وخلال الحصة، يطرح المعلم بعض الأسئلة التي تُطرح باللغة العربية. وبعد أن ينتهي المعلم من شرح نظريات النحو والصرف،

يُطلب من الطلاب مباشرة تطبيقها في حل التمارين أو عادةً يطلب منهم تطبيقها مباشرة في كتب التراث (الكتب الصفراء). إن استخدام البيئة كمكان لتطبيق التعليم يُعدُّ برنامجًا ممتازًا للغاية.

لم يجد الباحث وسائل تعليم بصرية كصور أو فيديوهات أو عروض باوربوينت توضح المفاهيم النحوية بشكل مرئي داخل الفصل. وهذا يشكل عائقًا أمام الطلاب الذين يعتمدون على أسلوب التعلم البصري لفهم المادة. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد أدوات تعليم رقمية، مثل التطبيقات الخاصة بتعليم قواعد اللغة العربية أو قواميس مصطلحات القواعد التي يمكن أن تساعد الطلاب على التعلم الذاتي.

وقد وجد الباحث أن قلة من الطلاب لا يكتفون فقط بكتابة القواعد والتعريفات على السبورة، بل يشاركون أيضًا في تمارين تفاعلية تلزمهم بتكوين جمل تتماشى مع القواعد.

ب. ملاحظة تعلم قواعد اللغة العربية على بيئة لغوية في معهد الحديث المحبين
توبان

وجد الباحث أن معظم الطلاب يستخدمون اللغة العربية بنشاط في محادثاتهم اليومية، ولكن هناك بعض التراكيب اللغوية التي لا تتوافق مع المعايير الصحيحة. ليس كل الطلاب قادرين على استخدام وتطبيق قواعد اللغة العربية بشكل صحيح. ولا يقوم المسؤولون عن قسم اللغة كثيرًا بتصحيح أخطاء القواعد النحوية التي تقع في الاستخدام اليومي. كما سمع الباحث عندما كان بعض الطلاب يتحدثون أمام السكن الداخلي (الأُسرة)، كانت هناك أخطاء في التراكيب لم تُصحح.

إلى أين أنت؟	سأذهب إلى المسجد
ماذا فعلت؟	أصلى في المسجد
ماذا فعلت؟	سأقرأ القرآن في المسجد

أظهرت نتائج الملاحظة الأولية للبحث أن تعليم قواعد اللغة العربية يُنقذ في بيئة ناطقة باللغة العربية في معهد المحبين الحديث بتوبان. فجميع الأنشطة بين الطلاب والأساتذة، وكذلك بين الطلاب والمعلمين، تتم دائماً باستخدام اللغة العربية أينما كانوا.

قام الباحث بإجراء مقابلات مع المشرفين والمعلمين والطلاب في معهد المحبين بتوبان للحصول على تفسير أدق.

في هذا السياق، كما قال الأستاذ محمد نور فائزين، خريج بكالوريوس التربية، وهو أحد المشرفين في معهد المحبين الحديث بتوبان: "إن تعليم القواعد النحوية للغة العربية في معهد المحبين الحديث بتوبان هو تعليم نشط، يتم من خلال الاستفادة من بيئة المعهد. يُدرّسون باستخدام نموذج مُعد بشكل جيد ومتوافق مع المنهج الداخلي للمعهد، بهدف خلق جو مريح وملائم للطلاب".

كما قال الأستاذ عفيف قدر الندى، وهو معلم في معهد المحبين الحديث بتوبان:

"تعليم القواعد النحوية للغة العربية في معهد المحبين يتم من خلال تطبيق نماذج تعليمية تجذب اهتمام الطلاب نحو هذا العلم، بتعليم القواعد النحوية بشكل تفاعلي وليس نظرياً فقط، بل من خلال التطبيق على كتب التراث (الكتب الصفراء) والاستفادة من بيئة المعهد".

وكما قالت الأستاذة نظير فردا شافيرا، وهي معلمة في معهد

المحبين الحديث بتوبان:

"يهدف تعليم القواعد النحوية في المعهد إلى تعزيز المهارات اللغوية لدى الطلاب، وضمان عدم شعورهم بالملل من دراسة النحو، خصوصاً أن اللغة العربية تعتبر لغة أجنبية أو لغة ثانية بالنسبة لهم. لذلك، لا بد من وضع خطة تساعد الطلاب على تطبيق ما تعلموه عملياً".

وقالت أيضاً الطالبة نبيلة مفازة و فيرا خيرالنساء، وهي من

طالبات معهد الحديث المحبين بتوبان:

"تعليم القواعد النحوية في معهد الحديث المحبين بتوبان جيد، لأن طريقة التدريس تعتمد على استخدام اللغة العربية، والطلاب الذين يلتحقون بالمعهد محظوظون جداً لأنهم يتعلمون أربع لغات في آن واحد: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الصينية، واللغة اليابانية، من خلال التعود الإجباري على استخدام هذه اللغات من الصباح حتى المساء. وهذا النظام يُساهم في تحسين اكتساب المفردات الأجنبية".

أظهرت نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع مشرفي المعهد، ومعلمي القواعد النحوية للغة العربية، والطلاب، أن تعليم القواعد النحوية في معهد المحبين الحديث بتوبان هو عملية تعليمية نشطة. بالإضافة إلى ذلك، فإن النموذج التعليمي المستخدم في تعليم القواعد يجعل الطلاب يشعرون بالسعادة والارتياح. وعلاوة على ذلك، فإن بيئتهم نشطة جداً من الناحية اللغوية، لأنهم يتحدثون دائماً باللغة العربية أينما كانوا وفي أي نشاط يقومون به.

إن إنشاء بيئة لغوية يتطلب عدة برامج لتطويرها، لأن البيئة اللغوية يصعب تشكيلها بدون برامج إلزامية. ولتحقيق هذا الهدف، أجرى الباحث مقابلات مع مشرفي المعهد، والمعلمين، والطلاب.

كما قال الأستاذ محمد نور فائزين، خريج بكالوريوس التربية،

وهو أحد المشرفين في معهد المحبين الحديث بتوبان:

"بعض البرامج اللغوية التي تتماشى مع منهج المعهد تشمل المحادثة (المحادثة اليومية) ، وتمارين الخطابة باللغات العربية والإنجليزية والصينية واليابانية، وكذلك دروس في الفقه، والتفسير، والنحو، والصرف، والمهارات".

وكما قال الأستاذ عفيف قدر الندى، وهو معلم في معهد

المحبين الحديث بتوبان:

"عند قبول الطلاب الجدد، يتم تطبيق هذه البرامج مباشرة عليهم. يجب على الطلاب الجدد التكيف مع الطلاب القدامى من خلال تعليمهم اللغات الأجنبية بعد صلاة العصر أو قبل المغرب، وذلك بتقديم مفردات جديدة لهم. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحديد هدف للطلاب الجدد وهو أن يتقنوا المفردات الأساسية للمحادثة اليومية في غضون شهر. بعد ذلك، يتم تدريبهم على إلقاء الخطب بأربع لغات: العربية، الإنجليزية، الصينية، واليابانية. وبعد أسابيع من التدريب، يتم تنفيذ فعالية المحاضرة (المحادثة) التي تتضمن تلاوة آيات من القرآن، شرح التلاوة، الخطب بأربع لغات، الدراما باللغة الأجنبية، الفقرات الترفيهية، ومسابقات نظافة الغرفة. بالإضافة إلى ذلك، هناك دروس لا منهجية مثل التلاوة، المحادثة، الموسيقى، القاملان، الرسم على القماش، والخياطة".

وكما قالت الأستاذة نظير فردا شافيرا، وهي معلمة في معهد

الحبين الحديث بتوبان:

"حالياً، هناك عدة مناهج يتم اتباعها، من بينها إقامة دورات لغوية مكثفة مثل المحادثة، المحفوظات، والمفردات. وتشمل الدروس الالاصفية الأسبوعية المحاضرات (الخطب)، اللغويات، الخطب بأربع لغات، شرح التلاوة بأربع لغات، والدراما باللغة الأجنبية. يتم تعليم المفردات يومياً بعد صلاة العصر أو قبل المغرب لمدة حوالي ثلاثين دقيقة. كما يشاركون في نشاط أسبوع اللغة (أسبوع اللغة العربية) الذي يهدف إلى تحفيزهم على استخدام اللغة وقياس قدراتهم من خلال الأسئلة والأجوبة".

كما قالت: نبيلاً مفازا و فيرا خيرالنساء ، طالبة في معهد

الحديث المحبين بتوبان:

"بعد صلاة الفجر، توجد جلسة لتعلم الكتب حسب الصفوف الدينية. ثم في الساعة ٠٨:٠٠ - ١٠:٠٠ هناك جلسة تسميع القرآن. وفي فترة الظهيرة، قبل صلاة الظهر، يتم تدريس المواد الدراسية الرسمية حسب الصفوف. بعد استراحة الظهر، حوالي الساعة الثانية، يدرس الطلاب المواد الدينية. ثم في فترة ما بعد العصر، هناك برنامج منتظم لتعلم المفردات. وفي الليل، نتعلم اللغة. بعد ذلك، يتم إعلان أسماء الطلاب المخالفين لقواعد اللغة. ثم هناك برنامج أسبوع اللغة العربية (أسبوع اللغة)، الذي يشمل المحاضرات، وعدة فقرات منها: تلاوة القرآن، شرح التلاوة بأربع لغات، الخطب بأربع لغات، والدراما باللغة الأجنبية".

وفقاً لنتائج المقابلات التي أجريت بين مشرفي المعهد والمعلمين

والطلاب، يمكن للباحث أن يستنتج أن البرامج المطبقة تساهم في تسهيل

تعلم قواعد اللغة العربية في بيئة ناطقة باللغة. وذلك لأن هذه البرامج تشمل مهارات الطلاب بشكل واسع، سواء في تعلم قواعد اللغة العربية أو في التفاعل والتواصل اليومي.

من الواضح أن هناك علاقة ترابط بين تعلم قواعد اللغة العربية وبرامج اللغة في تشكيل بيئة ناطقة بالعربية. ونتيجة لذلك، قام الباحث بإجراء مقابلات إضافية حول برامج اللغة وتعليم قواعد اللغة العربية، مع مشرفي المعهد، والمعلمين، والطلاب.

كما قال: محمد نور فائزين، بكالوريوس في التربية، كمشرف في معهد الحديث المحبّين توبان:

"العلاقة بين برامج اللغة العربية وتعليم قواعد اللغة واضحة؛ من خلال استغلال البيئة اللغوية، يمكن تعليم قواعد اللغة العربية للطلاب بشكل أسرع، لأنهم يستخدمون البيئة باستمرار، وبالتالي يبدؤون تدريجيًا بإتقان القواعد".

كما قال: عفيف قدرون ندا، أستاذ في معهد الحديث المحبّين توبان:

"توجد علاقة بين برامج اللغة وتعليم قواعد اللغة العربية، حيث يصبح من السهل على الطلاب تعلّم القواعد داخل الصف لأنهم قد اعتادوا على اللغة في البيئة الداخلية للمعهد. فالبيئة الرسمية داخل الصف وغير الرسمية خارجه، كلتاها تؤثران في تنمية المهارات اللغوية للطلاب. وعلى الرغم من أن البيئة غير الرسمية أكثر هيمنة، فإن البيئة الرسمية لا تقل أهمية، خاصة فيما يتعلق بإتقان القواعد. لذلك، يتكامل الجانبان، إذ تُطبّق القواعد التي يتم تعلّمها في الصف بطريقة غير مباشرة خارج الصف".

كما قالت: نبيلًا مفاذا و فيرا خيرالنساء ، طالبة في معهد الحديث المحبين توبان:

"العلاقة العاطفية بين المعلم والطلاب داخل المعهد تؤدي إلى تجربة تعليمية تربط بين المادة الدراسية والحياة اليومية. ومع أسلوب تعليمي يركز على البيئة، تصبح دروس القواعد وبرامج اللغة ممتعة. ولذلك، فإن تعلم قواعد اللغة العربية في بيئة لغوية يعد تجربة ممتعة للغاية".

وبناءً على هذه المقابلات، خلص الباحث إلى أن برامج اللغة وتعليم قواعد اللغة العربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً في تشكيل بيئة ناطقة بالعربية تكون فعالة وثمررة وإبداعية، مما يساعد الطلاب على التفاعل فيما بينهم بشكل إيجابي.

لإنشاء بيئة ناطقة باللغة العربية، لا بد أن تكون هناك خلفية أو دافع وراء ذلك. ولتحقيق هذا الهدف، أجرى الباحث مقابلات إضافية مع مشرف المعهد، والأساتذة، والمعلمات، ومعلمي اللغة العربية، والطلاب.

كما قال: محمد نور فائزين، بكالوريوس في التربية، كمشرف في معهد المحبين:

"بدأ ذلك من خلال تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية في كل مرة يتعلمون فيها كلمة جديدة، ثم يمارسونها في حياتهم اليومية، بدءاً من كلمة، ثم كلمتين، ثم ثلاث، حتى يتمكنوا من استخدام عدد كبير من الكلمات. وعندما تتشكل البيئة اللغوية، فإن بيئة المعهد أيضاً ستتشكل".

كما قال: عفيف قدرون ندا، أستاذ في معهد الحديث المحبين توبان:

"اللغة لا تُناقش فقط من حيث الكتابة والقراءة، بل أيضاً من حيث كيفية تحسين استخدامها. فإذا كان الشخص يستطيع فقط القراءة والكتابة، فلا بد من تقوية تلك المهارة من خلال بيئة لغوية تساعد على التواصل الجيد. الشخص الذي يتقن اللغة هو من يكتب جيداً من حيث البنية والأسلوب، ويقرأ جيداً وفقاً لقواعد النحو والصرف. إن خلفية هذه البيئة تسعى لتكون بيئة يُتعلّم فيها اللغة العربية بإتقان، لأن اللغة تُعدّ من مميزات معهد المحبّين الحديث - توبان".

كما قالت: **نظير فردا شافيرا**، أستاذة في معهد الحديث المحبّين

توبان:

"عملية بناء البيئة اللغوية بدأت بجهود المشرفين والمعلمين والمعلمات الذين حاولوا تأسيس اللغة بين الطلاب. ولكن المحافظة على اللغة أصعب من بنائها، لأنه إذا تكونت بيئة لغوية جيدة فسيكون من الصعب الحفاظ عليها. ومنذ أن تأسست البيئة اللغوية، تم وضع قوانين خاصة باللغة، كأن يتم تحديد أوقات معينة للتحدث بالعربية، والإنجليزية، والصينية، واليابانية، وهذا يُجبر الطلاب على محاولة استخدام اللغات الأجنبية".

كما قالت: **نييلا مفازا و فيرا خيرالنسا** ، طالبة في معهد

الحديث المحبّين توبان:

"الإدارة تسعى دائماً إلى تمكين جميع الطلاب من إتقان اللغة العربية. فالمشرفون، ومعلمو اللغة العربية، والأساتذة يبذلون جهداً كبيراً لمساعدة الطلاب على تعلم اللغة وفقاً للقواعد الصحيحة. وهم كذلك يعمّدون الطلاب على ممارسة اللغة باستمرار. وإذا تحدث أحد الطلاب بلغة لا تتوافق تماماً مع القواعد، فإنهم لا يعارضون ذلك، فالأهم هو الاعتياد على

استخدام اللغة. لأن الاعتياد والثقة في التحدث تخلق بيئة لغوية جيدة. ولأن اللغة هي ميزة هذا المعهد، فإنهم يحافظون على البيئة اللغوية التي تأسست منذ زمن طويل، والتي من المرجح أن تستمر في المستقبل".

وبناءً على المقابلات التي أجراها الباحثة مع مشرفي المعهد، والمعلمين، والمعلمات، ومعلمي اللغة العربية، والطلاب، توصل إلى أن جهود إدارة المعهد في تشجيع الطلاب وإلزامهم باستخدام اللغة العربية باستمرار تؤدي إلى تمكينهم من إتقان اللغة بشكل فعال.

أجرى الباحث مقابلات إضافية مع الأساتذة والطلاب في معهد المحبين الحديث - توبان حول إنشاء البيئة الناطقة باللغة العربية .

كما قال: **عفيف قدرون ندا**، أستاذ في معهد المحبين الحديث

توبان:

"في تعليم قواعد اللغة العربية في بيئة ناطقة باللغة، الطريقة الأولى هي إلزام الطلاب بعمل دفتر جيب يحملونه معهم أينما ذهبوا، سواء في المعهد أو في السكن. ثم، عند بدء الدرس، يُستخدم دائماً التقديم باللغة العربية، ويُطلب من الطلاب كتابة وقراءة مادة المفردات. كما يُستخدم أسلوب التعليم النشط الذي يركز على المعلم، حيث يكون الطلاب أكثر نشاطاً من المعلم. المعلم يكون بمثابة موجه ومحفز فقط. يُستخدم أسلوبان: أسلوب المحاضرة وأسلوب المباشرة. أسلوب المحاضرة يشرح قواعد اللغة ويطلب من الطلاب الانتباه جيداً للمادة. أما أسلوب المباشرة، فيشمل قراءة مادة القواعد مراراً وتكراراً لقياس مدى استيعاب الطلاب. تركز المادة على القراءة، لأن الطلاب يتعلمون مهارات القراءة، والاستماع، والكتابة. يُطبق ذلك من خلال قراءة طالب، واستماع آخر، وكتابة ثالث. ثم يُمارس

الحوار (المحادثة) باستخدام المفردات من دروس القراءة، ويتم الحوار بشكل مباشر دون الاعتماد على الكتاب. كما أن التواصل بين المعلم والطالب باللغة العربية يتم من خلال طرح الأسئلة أو إعطاء المهام. وتستخدم أدوات مثل السبورة، وأقلام التحديد، وكتب المنهج المقدم من وزارة الشؤون الدينية".

كما قالت: **نظير فردا شافيرا** ، أستاذة في المعهد:
"تعتمد الاستراتيجية المستخدمة على أجواء الصف، وتستخدم طرق مختلفة كل يوم. يتم استخدام أسلوب المحاضرة، وإذا شعر الطلاب بالملل من الدرس، يتم تحفيزهم. تُعد المادة وفقاً لكتاب قواعد اللغة العربية في منهج المعهد، وتستخدم وسائل مثل السبورة وأقلام التحديد".

كما قالت: **نبيلة مفازا و فيرا خيرالنسا** ، طالبة في المعهد:
"الطريقة المستخدمة في المعهد هي أن يُطلب من الطلاب إعداد دفتر جيب يحملونه معهم دائماً. أما التقنية التي يستخدمها الطلاب فهي سهلة التعلم، كأن يطلب الطالب الجديد المفردات من طلاب الصفوف العليا ويتعرف عليهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن المادة والطريقة التي يستخدمها معلمو اللغة العربية والأساتذة مشوقة وسهلة الفهم. يقوم معلمو اللغة العربية بتقييم نطق المفردات، والاختبارات التحريرية والشفوية، بينما يُقيم الأساتذة التطبيق العملي من خلال المحادثة الثنائية".

وبناءً على نتائج المقابلات التي أجريت مع المشرفين والمعلمين والطلاب، استنتج الباحث أن دور معلم اللغة العربية مهم جداً في تعليم قواعد اللغة. تُبنى البيئة الناطقة بالعربية من خلال الاستراتيجيات، والأساليب، والمحتويات، والوسائل التعليمية المستخدمة، والتي تساعد كثيراً

في تعليم قواعد اللغة العربية المستند إلى البيئة الناطقة. كما أن هذه البيئة تسهّل العملية التعليمية للطلاب، وتجعلهم أكثر قدرة على الفهم والاستيعاب.

أجرى الباحثة مقابلات مع مشرف المعهد، والأساتذة، والمدرسات حول الدوافع من وراء البرامج التي تُطبّق، حيث إن هناك دوافع خاصة في إنشاء البيئة الناطقة باللغة العربية وتحقيقها وفق الأهداف المخطط لها.

كما قال: محمد نور فائزين، بكالوريوس التربية، مشرف في معهد المحبّين:

"الدافع هو أن يتمكن الطلاب من إتقان قواعد اللغة العربية بشكل جيد حتى يتمكنوا من فهم الكتب الصفراء (الكتب التراثية) دون الحاجة إلى الترجمة".

كما قال: عفيف قدرون ندا، أستاذ في معهد المحبّين الحديث - توبان:

"الهدف من قبل مشرف المعهد هو التأكيد على الأساتذة والمدرسات أن يُتقن الطلاب قواعد اللغة العربية ويفهموا الكتب الصفراء دون مساعدة الترجمة. والنتيجة، والحمد لله، أن جميع الطلاب الآن يستطيعون قراءة وفهم الكتب الصفراء والتحدث باللغة العربية في أي مكان كانوا فيه".

ومن هذه المقابلات، استنتج الباحثة أن الدافع الذي حُطّط له بعناية كبيرة قد أثبت فائدته للطلاب، حيث تمكنوا من إتقان قواعد اللغة العربية وأصبحوا قادرين على فهم وقراءة الكتب الصفراء بسهولة دون

الحاجة إلى الترجمة. كما أن الهدف قد تحقق، حيث إن معظم الطلاب أصبحوا قادرين على فهم الكتب التراثية بشكل مستقل.

ولكل برنامج قوانينه وعقوباته للحفاظ على استمراريته. فهذه القوانين والعقوبات تُسهم في غرس الانضباط في الطلاب. لذلك أجرى الباحث مقابلات مع مشرف المعهد، والأساتذة، والمدرسات، والطلاب. كما قال: **محمد نور فائزين**، بكالوريوس التربية، مشرف في معهد المحبين:

"يلزم جميع الطلاب باستخدام اللغة العربية في كل مكان. وإذا خالفوا هذا القانون، فإن إدارة اللغة ستُعاقبهم. على سبيل المثال، إذا خالفوا القاعدة، يجب عليهم الوقوف في القاعة وحفظ خمس مفردات جديدة، وإذا خالفوا مرة أخرى، فعليهم كتابة نص باللغة العربية".

كما قال: **عفيف قدرون ندا**، أستاذ في معهد المحبين الحديث - توبان:

"بعد انتهاء درس المفردات، يجب على الطلاب استخدام المفردات التي تعلموها. وإذا خالف أحد الطلاب، فإنه يُعاقب بكتابة نص باللغة العربية، وإذا تكررت المخالفة، تُفرض عليه عقوبة شديدة، مثل تعليق حبل حول عنقه مع لوحة مكتوب عليها (أنا مخالف اللغة)".

كما قالت: **نظير فردا شافيرا**، أستاذة في معهد المحبين الحديث - توبان:

"يجب على جميع الطلاب استخدام اللغة العربية في كل مكان، لأن هذا النظام يُعلّمهم الانضباط ويحثهم على البحث عن أصدقاء ناطقين بها. وعندما يجدون من لا يستخدم اللغة، يُطلب منهم الوقوف وحفظ خمس

مفردات جديدة، وإذا تكررت المخالفة، عليهم كتابة نص باللغة العربية. وإذا كانت المخالفة جسيمة، تُفرض عليهم عقوبة بوضع حبل حول العنق ولوحة مكتوب عليها (أنا مخالف اللغة)".

ومن خلال نتائج المقابلات، استنتج الباحثة أن القوانين تساعد المعلمين على أن يكونوا أكثر انضباطاً وتحملاً للمسؤولية، كما أن العقوبات تضمن استمرار الالتزام باللغة، وتجعل الطلاب يتجنبون مخالفة القواعد. وهذا يضمن أن تبقى البيئة الناطقة باللغة العربية فعالة ومستمرة كما هو مخطط لها.

رغب الباحث في إجراء مقابلات مع مشرف المعهد، والأساتذة، والمدرسين، لأن برنامج البيئة الناطقة باللغة العربية في هذا المعهد لا شك أنه يختلف عن غيره من المعاهد الحديثة.

كما قال: محمد نور فائزين، بكالوريوس التربية، مشرف

في معهد المحبين:

"من الأمور التي تميّز هذا المعهد عن غيره هي القواعد النحوية. فالقواعد تُطبّق في المعاهد الأخرى، ولكن ليس بشكل كامل. أما في معهد المحبين الحديث - توبان، فإن القواعد تُطبّق بالكامل. ويختلف هذا المعهد عن غيره من حيث تطبيق البيئة، لأن الطلاب هنا لا يحتاجون إلى الترجمة".

كما قال: عفيف قدرون ندا، أستاذ في معهد المحبين الحديث

- توبان:

"لتمييز نفسه عن النماذج التعليمية الأخرى، يُطبّق معهد المحبين الحديث - توبان طريقة التعليم بالاستفادة من البيئة الموجودة. وهذا يعني أن الطلاب يتعلمون القواعد والمفردات الجديدة ويجب عليهم ممارستها في

حياتهم اليومية. ونتيجة لذلك، فإن تعلم قواعد اللغة العربية في هذا المعهد ذو اتجاهين، حيث يُلزم الطلاب بالتحدث باللغة العربية طوال الوقت في المعهد".

٤. المشكلات في تعلم القواعد للغة العربية على البيئة اللغوية في معهد

الحديث المحبّين - توبان

إنّ تعلم القواعد النحوية للغة العربية المبني على البيئة اللغوية في معهد المحبّين الحديث - توبان لا يخلو من العقبات والتحديات التي تواجهها الأطراف المختلفة، سواء من طرف المعلمين، أو المشرفين، أو الطلاب أنفسهم.

وقد صرّح المشرف الأستاذ محمد نور فائزين، قائلاً:

"من أبرز العقبات التي تواجه الطلاب هي ضعف الحماس والاعتقاد بأن مادة القواعد صعبة ومعقدة، وذلك بسبب عدم قدرتهم على ممارسة اللغة مباشرة. بالإضافة إلى غياب بعض الطلاب عن حضور دروس المدرسة الدينية، مما يؤدي إلى تخلفهم عن زملائهم وضعف مستواهم في اللغة الأجنبية".

كما أشار الأستاذ عفيف قدرون ندا، أحد مدرّسي المعهد، إلى أن: "ضعف الهمّة هو أحد العوائق الأساسية، فبعض الطلاب لا يملكون الدافع الكافي لتعلّم القواعد. حتى وإن كان الطالب ذكياً، فإن غياب الحافز يجعله غير قادر على استيعاب الدروس. لذلك، على المدرّس أن يكون قدوة في استخدام اللغة العربية الجيدة حتى يعتاد الطلاب رؤيتها ويقبلونها تدريجياً دون حجل. كما أن وجود طلاب جدد من مدارس غير دينية يخلق تحديات إضافية، لأنهم يحتاجون إلى وقت للتكيف مع البيئة اللغوية الجديدة، وقد يؤثرون أيضاً على استمرارية البرامج السابقة".

وصرّحت الأستاذة نزيار فردا شافيرا بأن:

"لكل طالب قدرة مختلفة في الفهم، ولذلك فإن بناء الطلاب وتوجيههم وتعليمهم يتطلب صبراً وجهداً كبيرين. ومن المشكلات التي يواجهها الطلاب: فقدان الحماسة، الملل، والكسل في التعلم".

ومن جانبها، قالت الأستاذة إعانة الحسنية:

"هناك طلاب لا يرغبون في التعلم إطلاقاً، فمهما بذل المدرس من جهد لتعليمهم، لا يتقدمون لأنهم لا يريدون، لا لأنهم لا يستطيعون. وهناك أيضاً من يستخدمون اللغة العربية بشكل سطحي دون مراعاة القواعد النحوية، بل ويشجعون زملاءهم على التحدث بالإندونيسية أو اللغة المحلية، مما يُضعف البيئة اللغوية".

ومن منظور الإشراف، ذكرت المشرفة نيلتا نجمة نفيسة:

"من المشكلات الملحوظة هي الكسل، الذي يدفع بعض الطلاب إلى إهمال الدراسة، واستعمال اللغة العربية بشكل غير دقيق، مما يؤثر سلباً على اللغة عند الطلاب الجدد الذين لم يعتادوا على البيئة العربية بعد".

كما صرّح الطالب أحمد رافا جمال الدين و فاندی إراوان بأن:

"أثر البيئة يظهر جلياً في سلوك الطلاب؛ فعندما يكون الطالب محاطاً بأصدقاء يستخدمون اللغة العربية بطريقة غير صحيحة أو يخالفون تعليمات اللغة باستخدام الإندونيسية، فإنه يتأثر بذلك سلباً. لكن إذا كان مع أصدقاء ملتزمين باستخدام اللغة العربية السليمة، فإنه يعتاد بدوره استخدامها بطريقة صحيحة".

وبناءً على ما سبق، يتضح للباحثة أن التحديات في تطبيق التعليم القائم على البيئة اللغوية تتمثل في: ضعف الحماسة، عدم الانضباط، التباين في

خلفيات الطلاب، وتأثير البيئة المحيطة من الأقران أو المشرفين. ويستلزم ذلك تضافر الجهود من المعلمين والمشرفين لتعزيز الدافعية وتوجيه الطلاب نحو الالتزام باستخدام اللغة العربية بطريقة صحيحة في حياتهم اليومية داخل المعهد. وبناءً على نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع مشرفة السكن الداخلي، والمعلمين، والمشرفين، والطلاب في معهد المحبين الحديث - توبان، تبين أنّ الطلاب يواجهون تحدياتٍ عدّة في تعلم القواعد النحوية للغة العربية في بيئة لغوية. وقد توصّل الباحث إلى أن المشرفين والمعلمين والمعلمات عليهم أن يبذلوا جهداً أكبر في تقديم الدعم والتحفيز والتوجيه للطلاب من أجل تعزيز حماسهم في التعلم. كما أنّ وجود طلاب جدد قد يؤثر على استمرارية البيئة اللغوية الجيدة التي تم بناؤها سابقاً.

٥. الحل في تعلم قواعد العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث المحبين توبان

إن وجود المشكلات التعليمية يتطلب بلا شك جهوداً للتغلب عليها. وفي هذا السياق، يناقش الباحث بعض الجهود التي تُبذل لمعالجة التحديات التي تواجه تعليم قواعد اللغة العربية في البيئة اللغوية في معهد المحبين الحديث - توبان، والتي تشمل ما يلي:

أ. الحل المتعلقة بالمعلمين

بذل المعلمون عدّة جهود للتغلب على التحديات المرتبطة بتطبيق التعليم القائم على البيئة اللغوية، وخاصة في تعليم قواعد اللغة العربية. ومن بين هذه الجهود: استخدام كتاب قواعد اللغة العربية كمرجع أساسي للتدريس بدلاً من خطة التعليم التفصيلية (RPP). إضافة إلى

ذلك، يستخدم المعلمون وسائل تعليمية لتسهيل فهم الطلاب للمواد المشروحة. ومع ذلك، يجب على المعلم أن يكون بارعاً في اختيار الوسيلة المناسبة التي تساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم.

كما أن التعلم القائم على البيئة يُستخدم أيضاً كحلٍّ لمشكلة ضيق الوقت داخل الصفوف الدراسية، حيث تُستخدم البيئة اللغوية في المعهد كوسيلة تعليمية لشرح ما لم يُستكمل من الدروس. ويُستعمل كذلك "الكتاب الأصفر" (الكتب التراثية) عند إعطاء التمارين للطلاب، بوصفه وسيلة لتطبيق المادة التعليمية.

وقد صرّحت المعلمة نزيار فردا شافيرا ، وهي إحدى معلمات معهد الحديث المحيّن توبان، قائلة:

"في معهد المحيّن الحديث - توبان، نستخدم البيئة اللغوية دائماً لمساعدة الطلاب على فهم بعض المواد. بالإضافة إلى ذلك، نستخدم الكتاب الأصفر عندما نرغب في إعطاء التمارين للطلاب. ولا تقتصر التقييمات على الواجبات فقط، بل تتم أيضاً أثناء سير العملية التعليمية.

ب. الحل المتعلقة بالطلاب

إلى جانب التحديات التي تواجه المعلمين، يواجه الطلاب أيضاً صعوبات تتعلق بفهم المادة التعليمية. ويُعتبر التعليم القائم على البيئة اللغوية من الجهود التي يبذلها المعلمون لتذليل هذه الصعوبات، إذ يُعرض للطلاب ما لم يُفهم داخل الصف من خلال اللغة المستخدمة في البيئة المحيطة.

ومع ذلك، تنشأ مشكلة جديدة، وهي أن بعض الطلاب يفتقرون إلى الحماس في التعلم بسبب تصوّرهم المسبق بأنّ قواعد اللغة

العربية صعبة ومعقّدة. لذا يتوجّب على المعلمين أن يكثرُوا من تقديم التحفيز النفسي للطلاب لكسر هذه الصورة النمطية، وغرس قناعة لديهم بأنّ تعلّم قواعد اللغة العربية ليس أمرًا مستحيلًا أو صعبًا كما يظنون.

ب. تحليل نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث، ووفقًا للمشكلات الثلاث الرئيسة التي تناوّلها هذا البحث في إعداد هذه الرسالة العلمية، وهي: كيف ينفذ تعلّم قواعد اللغة العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث المحبين توبان؟ ما هي مشكلات تعلّم قواعد العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث المحبين توبان؟ الحل في تعلّم قواعد العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث المحبين توبان؟ فإن نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث فيما يخص هذه المشكلات يمكن توضيحها على النحو الآتي:

١. تعلّم قواعد اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية في معهد المحبّين

الحديث - توبان

يعتمد تعليم قواعد اللغة العربية في معهد المحبّين الحديث - توبان على نهجين متكاملين: التعلّم الديني داخل الفصل، والتعويد على اللغة في بيئة المعهد. فمنهج التعليم الديني داخل الفصل يشمل مواد النحو والصرف؛ حيث يُدرّس القواعد بأسلوب كلاسيكي من خلال المحاضرة، وعرض الأمثلة، وحل التمارين، ثم التطبيق الفوري على "الكتب الصفراء". إلى جانب ذلك، يُطالب الطلاب بتطبيق القواعد النحوية في محادثاتهم اليومية. وفي بيئة المعهد، يراقب الأساتذة والإداريون استخدام الطلاب لتراكيب الجمل الصحيحة في كل نشاط. ويُوقّع على المخالفين

عقوبات خاصة لضمان الالتزام. كما تدعم هذه الجهود برامج المعهد مثل: المحادثة اليومية: ممارسة تراكيب الجمل وفق القواعد النحوية. المحاضرة باللغة العربية: إلقاء كلمات ومناظرات تسير وفق أسلوب نحوي مضبوط. منتديات النقاش ومشاورات “الكتب الصفراء:” تحليل النصوص ومناقشتها بالعربية.

يُطبَّق في المعهد منهج وزارة الشؤون الدينية لمرحلة المتوسطة والثانوية، مضافاً إليه مناهج خاصة بالمعهد تتضمن:

(أ) المفردات اليومية

(ب) المحادثة اليومية

(ج) تمارين الخطابة بلغات أجنبية (عربية، إنجليزية، يابانية، وصينية)

(د) قواعد اللغة العربية (نحو وصرف)

وبذلك يُسهم المنهج المزدوج (رسمي وديني-عملي) في تعزيز معرفة الطلاب وبناء شخصياتهم؛ إذ يلبي حاجات المجتمع ويخرِّج دفعات متقنة للغة العربية والتواصل الفعال.

جدول ٤. ٧: المنهج الخاص لتعليم مفردات اللغة العربية في معهد

الحديث المحيّن - توبان

المادة	الوقت
التعريف	الشهر الأول
في الغرفة	الشهر الثاني
في غرفة النوم	الشهر الثالث
في المصلى	الشهر الرابع

الشهر الخامس	في الحمام
الشهر السادس	في غرفة الطعام
الشهر السابع	في المقصف

جدول ٤ . ٨: المنهج الخاص لتعليم قواعد اللغة العربية في معهد
الحديث المحبّين توبان

الرقم	المرحلة الدراسية	الكتاب المقرّر
١	الصف الأول المتوسط	الأجرومية، الصرف، النحو الواضح الجزء الأول
٢	الصف الثاني المتوسط	النحو الواضح الجزء الثاني والثالث
٣	الصف الثالث المتوسط	الأجرومية، والتعمق في كتب التراث (كتاب فتح القريب)
٤	الصف الأول الثانوي	ألفية ابن مالك
٥	الصف الثاني الثانوي	ألفية ابن مالك، والإعلال
٦	الصف الثالث الثانوي	التعمق في كتب التراث (تفسير الجلالين وبلوغ المرام)

كما ذكر سابقاً، فإنّ معهد المحبّين يستخدم منهجين: منهج وزارة الشؤون الدينية ومنهج خاص بالمعهد. واستناداً إلى هذين المنهجين، بالإضافة إلى حقيقة أن المعهد يستخدم أيضاً النظام التقليدي، يمكن للكاتب أن يصرّح بأنّ معهد المحبّين يُعتبر حقاً من المعاهد الإسلامية الحديثة في إندونيسيا.

هناك قاعدة تُلزم كلّ طالب في معهد المحبّين باستخدام اللغة العربية في الأنشطة التعليمية والتفاعلات الاجتماعية، ممّا يدلّ على أن بيئة اللغة في المعهد مهيأة لبناء قدرة الطلاب على التفاعل الاجتماعي باستخدام اللغة العربية. ويُشدّد على استخدام اللغة العربية أكثر في الحياة اليومية، مثل عند الاستيقاظ من النوم. في جميع أنشطتهم، يتواصلون باستخدام اللغة العربية، ويتجلّى ذلك في الصفوف الدراسية، والمطبخ، والحمام، والمهاجع، وساحة المعهد، والمسجد، والمكتبة.

تُظهر الأبحاث أن معهد المحبّين في توبان هو أحد الأماكن التي يستخدم فيها الطلاب اللغة العربية في تفاعلاتهم اليومية، سواءً مع المعلمين أو مع الطلاب الآخرين.

يُعَدّ النشاط التعليمي أمرًا مهمًا في العملية التربوية. ومن أجل تحقيق أهداف التعليم، وهي تنمية الإمكانات وتنوير الجيل الصاعد، فإنّ النشاط التعليمي يُعتبر ناجحًا إذا تحقّقت الأهداف المرجوة.

وقد أجرى الباحث عددًا من الخطوات البحثية بمساعدة المعلمين والطلاب في معهد المحبّين الحديث في توبان. والهدف من هذا البحث هو تقييم كيفية تدريس قواعد اللغة العربية في بيئة ناطقة بالعربية. في مرحلة التخطيط، يُعَدّ المعلمون المواد التعليمية التي سيتم تقديمها للطلاب قبل بدء التدريس. ويتم ذلك باستخدام الكتب المقرّرة لوضع دليل ومحتوى تعليمي. وفي هذا السياق، يُعَدّ المعلّمون أيضًا مهامًا تعليمية باستخدام "الكتاب الأصفر"، والهدف من هذه المهام المباشرة هو مساعدة الطلاب على فهم وتذكّر المواد التي تمّ شرحها سابقًا. وهكذا، فإنّ المعلّمين يُقدّمون تطبيقًا عمليًا غير مباشر للمحتوى.

المرحلة التالية هي مرحلة التنفيذ والتقييم. ويمكن أن تسير عملية تدريس قواعد اللغة العربية في معهد المحبّين الحديث بسلاسة في بيئة ناطقة بالعربية.

يبدأ التعليم بالتحية والدعاء، ثم يُقدّم المعلّم المادة ويطرح أسئلة باستخدام لغة يفهمها الطلاب بسهولة. كما يُجري المعلّم تفاعلاً ثنائياً للتأكد من بقاء الطلاب مركزين أثناء الحصة. يبدأ التفاعل بطرح بعض الأسئلة البسيطة على الطلاب بشكل عشوائي، ثم يُتيح المجال للطلاب لطرح أسئلتهم.

أما فيما يخص الواجبات، فيتم تقديمها بطرق مختلفة. يطلب المعلم من الطلاب فتح "الكتاب الأصفر"، وترجمته، وفهم كتابته بالبيغون. بينما يُكَلّف الطلاب في المهاجع بإجراء "المحادثة اليومية" باستخدام القواعد التي تمّ تعليمها لهم.

٢. المشكلات في تعلم قواعد اللغة العربية على البيئة اللغوية في معهد الحديث المحبّين توبان

تُعتبر المشكلات التعليمية هي العقبات التي تظهر أثناء تنفيذ عملية التعليم، حيث تحدث فجوة بين الواقع وما هو مأمول. في إندونيسيا، يتعلم الناس قواعد اللغة العربية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، ومع ذلك لم يتمكنوا بعد من تحقيق معايير الكفاءة المطلوبة. وكما هو معلوم، فإن كل تعليم لقواعد اللغة العربية في بيئة ناطقة بالعربية لا بد أن يواجه بعض التحديات. وبناءً على المعلومات التي تم جمعها من خلال الملاحظة والمقابلة في معهد المحبّين الحديث

بتوبان، يمكن للباحث تصنيف هذه المشكلات إلى جانبين رئيسيين، وهما: المشكلات اللغوية، والمشكلات غير اللغوية. تتمثل المشكلات العامة التي يواجهها الطلاب في تعلم علم القواعد في قلة التطبيق العملي الشفهي والكتابي، واعتماد المدرسين على الأمثلة التقليدية (أي أمثلة من كتب قديمة لم تتغير منذ الأزمنة الماضية)، وعدم تنوع أساليب التدريس، بالإضافة إلى اعتقاد الطلاب منذ البداية أن علم القواعد صعب ومعقد. وتتلخص المشكلات التي يواجهها طلاب معهد المحبين الحديث بتوبان في تعليم قواعد اللغة العربية المبني على البيئة اللغوية فيما يلي:

أ. المشكلات اللغوية

يرتبط الجانب اللغوي ارتباطاً وثيقاً بصعوبة فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف. وتنقسم هذه المشكلة إلى مكونين أساسيين:

١. المشكلة الصرفية

في اللغة العربية، يُعرف علم التصريف بعلم الصرف، وهو فرع من علم اللغة يُعنى بدراسة بنية الكلمة وتحولاتها، وما يترتب على هذه التحولات من تغير في المعنى. يجد كثير من الطلاب صعوبة في فهم أنماط تصريف الأفعال (الفعل) والأسماء (الاسم) المرتبطة بالأوزان. فعلى سبيل المثال، في تصريف الفعل الماضي والمضارع والمصدر، كثير من الطلاب يعجزون عن تحديد نمط التغير الصحيح. ويؤدي جهلهم بالأوزان إلى أخطاء في تركيب الجمل وفهم معاني الكلمات. بالإضافة إلى ذلك، فإن فهمهم لأبواب الصرف مثل "باب نصر ينصر" أو "ضرب يضرب"

يقتصر غالبًا على الحفظ دون إدراك السياق الذي تُستخدم فيه هذه الأبواب.

ب. المشكلات غير اللغوية

بالإضافة إلى المشكلات اللغوية، هناك عقبات غير لغوية تؤثر في فعالية تعليم القواعد، وتتلخص فيما يلي:

١. قلة الدافع لدى الطلاب

يرى بعض الطلاب أن مادة القواعد صعبة ومملّة، مما يدفعهم إلى السلبية وعدم التفاعل في الحصة الدراسية. ولم يتكوّن لديهم بعد دافع داخلي قوي لفهم قواعد اللغة العربية، خاصةً أنهم لا يدركون بعد الفائدة المباشرة من إتقان هذه القواعد في حياتهم اليومية أو في فهم الكتب الكلاسيكية. كما أن كثافة الأنشطة اليومية في المعهد تؤثر في تركيزهم وحماسهم في متابعة دروس القواعد.

٢. ضعف التمكن من المفردات الأساسية

يُعَدّ ضعف الحصيلة اللغوية من أكثر المشكلات شيوعًا بين طلاب المستوى المبتدئ. إذ يجدون صعوبة في فهم الشرح الذي يقدّمه المعلم، خاصةً عند استخدام المصطلحات الفنية باللغة العربية. ونتيجة لذلك، فإن فهمهم لأمثلة الجمل في النحو والصرف يصبح غامضًا، ويجدون صعوبة في تحديد التركيب والدور النحوي للكلمات إذا لم يعرفوا معناها.

٣. استخدام أساليب تدريس غير متنوعة

تشير الملاحظة إلى أن بعض المعلمين لا يزالون يعتمدون على أساليب تقليدية في تدريس القواعد، مثل الإلقاء والحفظ، بشكل روتيني وممل. ويكثر المعلم من الشرح النظري للمادة دون إشراك الطلاب في التطبيق أو المناقشة أو حل المشكلات السياقية. ويؤدي غياب التنوع إلى دروس غير تفاعلية تفتقر إلى الحماسة والمشاركة الفعالة من الطلاب.

٤. محدودية كفاءة المعلمين

ثمة معلمون لم يتقنوا بعد الطرق التربوية والمنهجية في التدريس، ويتضح ذلك من قلة الابتكار في تقديم المادة العلمية، وضعف استخدام استراتيجيات تعليمية تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب. ولهذا، فإن مادة القواعد تُعرض بشكل أحادي وغير تفاعلي، بل إن بعض المعلمين لا يستفيدون من البيئة اللغوية في المعهد بوصفها وسيلة تعليمية فعالة، رغم أن لها دوراً كبيراً في تطبيق القواعد عملياً.

٥. قلة الوسائل التعليمية

لا يزال تعليم القواعد محدوداً في استخدام الوسائل التعليمية. فغالباً ما يقتصر المعلم على استخدام السبورة والكتاب المدرسي فقط، دون توظيف وسائل بصرية مثل جداول الإعراب، أو الرسوم المتحركة، أو التطبيقات التفاعلية في الصرف. ومع أن هذه الوسائل تساعد كثيراً في توضيح

المفاهيم المجردة مثل تركيب الجمل وتحولات الكلمات، فإن قلّتها تجعل من الصعب على الطلاب فهم المعلومات واستيعابها.

البيئة اللغوية في المعهد ودورها في تعلم القواعد لقد أسّس معهد المحبين الحديث بتوبان بيئة لغوية عربية من خلال برامج يومية مثل: المحادثة، والكلام اليومي، والمحاضرة. غير أن استخدام اللغة العربية خارج قاعة القواعد لا يزال غير مثالي. ويرجع ذلك إلى خوف الطلاب من الوقوع في الخطأ، وضعف المفردات، وقلة الرقابة والتوجيه من قبل المشرفين اللغويين. لذا، فإن كثيراً من الطلاب يقتصرون على استخدام اللغة العربية في المناسبات الرسمية، ولا يجرؤون على استخدامها في حياتهم اليومية. ومن هنا، فإن البيئة اللغوية غير الفعّالة تؤدي إلى ضعف في تطبيق القواعد في التواصل الشفهي والكتابي.

٣. الحل في تعلم قواعد العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث توبان

يواجه تعليم قواعد اللغة العربية في معهد المحبين الحديث بتوبان كثيراً من الإشكاليات اللغوية وغير اللغوية، كما ذكر سابقاً. ويجب معالجة هذه المشكلات بشكل عاجل لما لها من أثر على ضعف قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية واكتسابها بشكل منهجي. ومن هنا، فإن الحلول الشاملة والسياقية مطلوبة لتناسب مع خصائص الطلاب ونظام المعهد والمنهج القائم على البيئة اللغوية.

أ. جهود لمعالجة المشكلات اللغوية

١. معالجة المشكلة الصرفية

نظرًا لصعوبة فهم الطلاب للأوزان وتغيرات بنية الكلمات، فإنهم يواجهون مشكلات في الجانب الصرفي. وقد حاول مدرسو قسم الدراسات الدينية في المعهد تقديم تعليم الصرف بأسلوب تدريجي وسياقي وعملي. ويجب على المعلم أن يدرّس الطلاب ليس فقط حفظ الأوزان، بل فهم دلالة تغيّر الأشكال داخل السياق. ومن الإجراءات الممكنة: تقديم أمثلة من المفردات المألوفة في حياة الطلاب وشرح كيفية تغير شكلها في المواقف المختلفة. كما يُصحح باستخدام مخططات صرفية بصرية لمساعدة الطلاب في ملاحظة أنماط التغيرات بشكل منظم. وفي الأنشطة اليومية، تُجرى تدريبات التصريف اللغوي من خلال تحويل الكلمات على الأوزان المختلفة، وكذلك إعداد وحدات دراسية (موديولات) للصرف ذات صلة بمواضيع المحادثة أو المفردات الحياتية، مما يجعل تعليم الصرف يجمع بين الحفظ والتطبيق.

٢. معالجة المشكلة النحوية

ولمعالجة مشكلات النحو، يجب أن يكون تعليم النحو تطبيقياً وسياقياً، بحيث لا يقتصر على حفظ القواعد بل يشمل أيضاً تطبيقها في تحليل النصوص والممارسات اللغوية. ومن الحلول التي طُبقت في المعهد: تنظيم أنشطة الإعراب الجماعي باستخدام أمثلة من الكتب التي يقرأها الطلاب. دمج دروس النحو مع أنشطة مثل المحاضرات، والكلام اليومي، والحوار، حيث يُدرّس المعلم البنية النحوية بشكل مباشر. تقييم الطلاب من خلال الإعراب الشفهي والكتابي، وليس

فقط في الامتحانات النظرية. بهذه الخطوات، يستطيع الطلاب أن يكتسبوا فهمًا عمليًا لمواقع الكلمات وتغيراتها في الجمل بدلاً من الاكتفاء بالفهم النظري المجرد.

ب. الجهود لمعالجة المشكلات غير اللغوية

١. تعزيز دافع الطلاب للتعلم

تعتمد فعالية تعليم القواعد على وجود دافع حقيقي لدى الطلاب. ولتعزيز ذلك، يجب على المعلمين وإدارة المعهد خلق بيئة تعليمية ممتعة وهادفة تعزز فضول المتعلمين. ومن الوسائل: توضيح أهمية القواعد لفهم اللغة العربية والتحدث بها. إقامة مسابقات أو اختبارات ترفيهية في القواعد لزيادة التفاعل. تقديم مكافآت بسيطة للطلاب النشطين والمتميزين. بناء علاقة إيجابية بين المعلم والطالب تجعل بيئة التعلم أكثر دعمًا. المعلم المتحمس والمحفز سيكون أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات التعليمية.

٢. معالجة ضعف المفردات الأساسية

لا بد من دمج تعليم المفردات مع قواعد اللغة بشكل متكامل ومنهجي. ومن الجهود المبذولة في المعهد: تنظيم برنامج مفردات يومي أو أسبوعي حسب موضوعات دروس القواعد. دمج حفظ المفردات في أنشطة الكلام اليومي ومناقشات الطلاب. تزويد الصفوف بلوحات تعليمية وبطاقات المفردات. تشجيع الطلاب على إعداد قاموس شخصي يسجلون فيه الكلمات الجديدة. إذا توفر للطلاب حصيلة لغوية مناسبة، فسيكون فهمهم للقواعد وتطبيقها أسهل.

٣. تنوع أساليب التدريس

يجب على المعلمين تبني أساليب تعليمية تركز على الطالب، تكون نشطة وتفاعلية. ومن أبرز الطرق: طريقة المناقشة والعمل الجماعي لتحليل الجمل أو النصوص. الأساليب التواصلية والسياقية مثل المحادثة، الحوار، والألعاب اللغوية. التعليم القائم على المشاريع، مثل إعداد لوحات إعرابية، فيديوهات تعليمية، أو مشاهد تمثيلية قصيرة. طريقة السؤال والجواب والمحاكاة لتقييم مدى فهم الطلاب. تنوع هذه الطرق يجعل الصف أكثر نشاطاً ويزيد من تفاعل الطلاب في العملية التعليمية.

٤. تطوير كفاءة المعلمين

دور المعلم حاسم في نجاح التعليم. ولرفع كفاءتهم في تعليم القواعد، يجب: إقامة ورش عمل ودورات تدريبية بشكل منتظم في تعليم اللغة العربية وقواعدها. تشجيع المعلمين على الاطلاع الذاتي من خلال قراءة المجلات العلمية، حضور الندوات، أو إنشاء مجتمع تعليمي. تعزيز التعاون بين المعلمين لتبادل الخبرات والاستراتيجيات. توفير مصادر تعليمية حديثة تدعم المنهج القائم على البيئة اللغوية. إن تحسين كفاءة المعلمين يؤدي إلى تقديم مادة القواعد بطريقة متنوعة وتفاعلية تتناسب مع قدرات الطلاب.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

ستطيع الباحثة أن يستخلص النتائج الآتية بناءً على نتائج وتحليل بيانات البعثة حول مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية القائمة على البيئة اللغوية في معهد المحبّين الإسلامي العصري:

١. إن تعلم قواعد اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية في معهد الحديث المحبّين بتوبان:

في معهد المحبّين الإسلامي العصري، يستخدم كل طالب اللغة استخداماً نشطاً. ويتعلّم الأساتذة والطلاب مادة القواعد (الدروس الدينية) في فترة الظهر، ومادة المفردات في فترة العصر. ومن خلال تعلّم المفردات والقواعد، يطبقون اللغة مباشرةً ويستخدمونها بطريقة صحيحة ودقيقة في حياتهم اليومية.

٢. المشكلات التي تواجه تعليم قواعد اللغة العربية المبني على البيئة اللغوية في معهد الحديث المحبّين بتوبان:

هناك مشكلتان رئيسيتان تواجهان عملية التعلم، وهما: المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية. تشمل المشكلة اللغوية الجانبين الصرفي والنحوي. أما المشكلة غير اللغوية فتتمثل في: قلة دافعية الطلاب للتعلم، وضعف التمكن من المفردات الأساسية، واعتماد أساليب تدريس غير متنوعة، ومحدودية كفاءة المعلمين.

٣. الحل في تعلم قواعد العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث المحبين توبان

لقد صمّم معهد المحبّين الحديث عدّة طُرُق لمعالجة المشكلات القائمة، وذلك لضمان استمرار برنامج التعليم القائم على البيئة اللغوية، بل وتطويره بما يتوافق مع تطلّعات مدرّسي معهد المحبّين الحديث بتوبان.

ب. التوصيات

١. التوصيات للمعلمين

يُرجى من المعلمين أن يُنمّوا في نفوس الطلاب حبّ اللغة، وذلك باعتبار التعلّم حاجة حياتية. كما يُرجى منهم أن يُحسّنوا استغلال البيئة اللغوية (البيئة اللغوية المحيطة) التي تتطلب التوجيه والتطوير، إذ يتحمّل الجميع مسؤولية تعظيم الاستفادة منها.

٢. التوصيات للطلاب (الطلبة)

لتحقيق الأهداف المنشودة، يجب على الطلاب أن يواصلوا التعلم بحماس عالٍ ودافع قوي. كما يُتوقع منهم أن يُحبّوا اللغة، ولا سيما اللغة العربية، لما لها من أهمية عظيمة، حيث إنّ إتقان اللغة العربية يُساعد الطالب على فهم قواعدها فهماً جيداً.

المراجع

- أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جداً على متن الآجرومية، سمارانغ، طه پوترا.
- أحمد مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، مكتبة الشروح الدولية (لبنان: ٢٠٠٨)
- سري هرياتي لوبيس وزملاؤها، في بحثهم "مشاكل تعليم اللغة العربية مع مهارة القراءة"، المجلة العلمية طريقه، المجلد ٧، العدد ١٢، ٢٠١٩.
- عزة الليلة، "طرائق تدريس علم النحو واستراتيجياتها الفعالة"، التدريس، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو، ٢٠١٦.
- فؤاد نعمة. ٢٠١٥. ملخص قواعد اللغة العربية. القاهرة: دار العالمية.
- محمود كامل النقاخ ورشدي أحمد طعيمة، طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم، ٢٠٠٣)
- هداية، مشكلات تدريس تعليم العربية في إندونيسيا وعلاجها، (جاكرتا: الموجه في تعليم اللغة العربية، ١٩٩٨).

- Afan, Choirul Afif, skripsi: "Problematika Pembelajaran Qowaid Kelas XI IPS di MAN 2 Wates Kulon Progo" (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2015).
- Arikunto, Suharsimi. Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004).
- Azizah, L. N. *Efektivitas Metode Pengajaran Nahwu terhadap Pemahaman Kaidah Bahasa Arab*, Jurnal Arabiyat, Vol. 7 No. 2. 2020.

- Bungin, Burhan. Penelitian Kualitatif, Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial Lainnya, (Jakarta: kencana 2007).
- Darwan, Muhammad Rozaq, “Peran bi`ah lugawiyah dalam menunjang pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Ta`mirul Islam Surakarta” (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Kalijaga).
- Departemen Agama RI Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam Jakarta, Pondok Pesantren dan Madrasah Diniyah Pertumbuhan dan Perkembangannya, (Jakarta: Departemen Agama RI Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam Jakarta, 2003).
- Departemen Pendidikan Nasional. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Balai Pustaka 2008).
- Effendy, Ahmad Fuad. Metodologi pengajaran bahasa Arab, (Malang: misykat 2009).
- Emzir, Analisis Data: Metodologi Penelitian Kualitatif, (Jakarta: Rajawali Pres, 2010).
- Fahrurrozi, Aziz dan Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Asing (Jakarta: Bania Publishing, 2010)
- Fathoni, Abdurahman. *Metodologi Penelitian Dan Teknik Penyusunan Skripsi* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2011).
- Fitri, Riskal dan Syarifuddin Ondeng, “Pesantren di Indonesia: Lembaga Pembentukan Karakter”, Jurnal Al Urwatul Wutsqa: Kajian Pendidikan Islam, Vol.2, No.1 (Juni 2022).
- Hasanuddin, H. *Efektivitas Penggunaan Media Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren Darul Ikhlas, Berkala Ilmiah Pendidikan*, Vol. 4 No. 3. 2024.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011).

- Indah, Rohmani Nur. Gangguan berbahasa, (Malang: uin maliki press, 2012).
- Kartono, Kartini. Pengantar Metodologi Riset Sosial, (Bandung: Mandiri Maju, 1960).
- Kholiq, Abdul. Ilmu Nahwu dan Terjemahannya, (Nganjuk: Pondok Pesantren Daarus Salaam).
- Krasen, Stephen D. “formal and informal linguistic Environments in language acquisition and language learning”, TESOL QUARTERLY, Vol.10, No.2, (Juni 1976).
- M. Alimas’ud, “Peran Pesantren dalam Pembentukan Karakter Bangsa”, Jurnal Paradigma, Vol.2, No.1, (2015).
- Mariana, Rita. Ali nugraha, dkk. Pengelolaan lingkungan belajar. (Jakarta: kencana purnada media group.2010).
- Mokoginta, Siti Mustika Vevi, “Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Lingkungan Berbahasa di Pondok Pesantren Al-Falah Gorontalo” (Manado: Institut Agama Islam Negeri Manado, 2020).
- Moleong, Lexy J. metodologi penelitian kualitatif (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014).
- Muhammad, Abu Bakar. Ilmu Nahwu Teori Praktis untuk menguasai bahasa Arab, (Surabaya: Abditama)
- Muhith, Abd. “Problematika Pembelajaran Tematik Terpadu di MIN III Bondowoso”, *Jurnal: Indonesian Journal of Islamic Teaching*, (Vol. 1, No. 1, tahun 2018).
- Mulyana, Dedy. Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004).
- Nikitina, Larisa. “Creating an Authentic Learning Environment in The Foreign Language Classroom” international journal of instruction, vol.4, No.1, (Januari 2011).
- Pateda, Mansoer, *Linguistik: Sebuah Pengantar*, (Bandung: Angkasa. 1990).

- Quran Kemenag (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Quran, 2022)
- Rasyidi, Abdul Wahab. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012).
- Rasyidi, Zam Zam, “Pembelajaran Qowaid: Perspektif Teori Kognitif Pada Pondok Pesantren Raudhatut Thalibin Kalimantan Selatan”, *Jurnal: Al-Ta’rib: Jurnal Ilmiah Studi Pendidikan Bahasa Arab*, (Vol.8, No.1, Juni 2020).
- Razin, Abu. Khairul Umam Ibnu Syahrudin Al-Batawy, Ilmu Nahwu untuk Pemula, Cara Cepat Belajar Struktur Kalimat Bahasa Arab dengan Rumus Sakti yang Praktis, Jakarta: BISA (Belajar Islam dan Bahasa Arab), cet. Ke-2, 2015.
- Republik Indonesia, Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional.
- Rosyidi, Abdul Wahab. Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren Modern, (Jakarta: Kencana, 2017).
- Sari, Ana Wahyuning. Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu pada Siswa Kelas VII MTs Al-Isrsyad Gajah Demak Tahun Ajaran 2015/2016, *Jurnal of Arabic Learning and Teaching*, Vol.6. No.1 Tahun 2017.
- Sarwono, Jonathan. Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif, (Yogyakarta: Graha, 2006).
- Setiawan Wawan, Problematika Pembelajaran Qowaid Kelas X MAN Maguwoharjo Sleman, (Yogyakarta 2008).
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. XXV. Bandung: Alfabeta. 2017.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta. 2015.
- Syamsul Ma’arif. *Strategi Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab di Sekolah*. (Jakarta: Prenada Media, 2018).

- Takdir. “*Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*” Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab, (Vol 2 No. 1 tahun 2020).
- Tarigan, Henry Guntur. Prinsip-Prinsip Dasar Metodologi Pengajaran Bahasa, (Bandung: Angkasa, 2009).
- Trianti. Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif, (Jakarta: Kencana Premada Media Group, 2010).
- Taufik, H. *Kompetensi Guru Bahasa Arab dalam Pengajaran Qowaid*, *Jurnal Al-Ta’rib*, Vol. 7 No. 1. 2019.
- Usman, Husaini dan Purnomo Setiady, metodologi Penelitian Sosial, (Jakarta: Bumi aksara,2009).
- Wahab, Muhibb Abdul. 2008, *Penciptaan Biah Lugawiyah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dan Epistimologi & Metodologi Pemebelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: Lembaga Penelitian Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Ya’cub, M., Lailiyah, N., & Hani’ah, N. Manajemen Pembelajaran Berbasis Bahtsul Masail pada Mata Pelajaran Fiqih Ibadah di Pondok Pesantren Fathul Ulum Jombang. *Al-Idaroh: Jurnal Studi Manajemen Pendidikan Islam*, Vol.4, No.1, (2020).

الملاحق

Lampiran 1

Instrumen Pengumpulan Data

أداة جمع البيانات

مشكلات تعلم قواعد اللغة العربية على البيئة اللغوية

في المعهد الحديث المحبين توبان

أ. دليل المراقبة (الملاحظة)

تجرى المراقبة للحصول على البيانات التالية:

١. هوية الموضوع

(أ) يوم/ تاريخ المراقب :

(ب) مكان المراقبة :

(ج) الوقت :

٢. الجوانب التي تمت مراقبتها:

رقم	الجوانب التي تمت مراقبتها	نعم	لا
١	الحالة في بيئة معهد المحبين الحديث بتوبن		
	أ. مكان تنفيذ البرنامج يتميز بالراحة والملاءمة		
	ب. حالة تنفيذ البرنامج فعالة وكفاءة		
٢	تنفيذ نشاط تعلم قواعد اللغة العربية القائمة على البيئة اللغوية		
	أ. المدرسون والمدرسات يدرّسون باستخدام اللغة العربية		
	ب. وجود وسائل أو أدوات مساعدة تدعم عملية التعلم		

		ج. التفاعل بين المدرسين والطلاب يتم باستخدام اللغة العربية
		د. الطلاب يتفاعلون مع بعضهم البعض باستخدام اللغة العربية دائماً

ب. دليل التوثيق

١. الوثائق المصورة

الصور التي يجب توثيقها هي الصور المتعلقة بأنشطة التعلم والأنشطة اللغوية في معهد المحبين الحديث بتوبن:

أ) نشاطات تعلم الطلاب في معهد المحبين الحديث بتوبن

ب) توثيق المقابلات

ج. دليل المقابلة

١. المشرف على معهد المحبين الحديث بتوبن

أ) كيف يتم تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية

في معهد المحبين الحديث بتوبن؟

ب) ما هي البرامج والوسائل الداعمة لتحقيق بيئة لغوية ؟

ج) ما الخلفية التي أدت إلى إنشاء البيئة اللغوية في معهد المحبين الحديث

بتوبن؟

د) ما الهدف أو الغاية التي يسعى المعهد إلى تحقيقها من خلال برنامج

البيئة اللغوية هذا؟

هـ) ما دور تعليم قواعد اللغة العربية في دعم البيئة اللغوية وتعزيز مهارات

الطلاب في اللغة العربية؟

و) هل يوجد مشرفون في السكن يراقبون تنفيذ أنشطة التعلم والأنشطة اللغوية؟ وإذا وجدوا، ما مهامهم؟

ز) ما هي العقوبات التي تواجه تعليم قواعد اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية في المعهد؟

ح) ما هي المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارة الاستماع؟

ط) ما هي المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارة الكلام؟

ي) ما هي المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارة القراءة؟

ك) ما هي المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارة الكتابة؟

ل) ما العوامل التي تؤدي إلى ظهور مشكلات لدى الطلاب في تعلم قواعد اللغة العربية؟

م) ما الخطوات التي اتخذها المعهد لمعالجة هذه المشكلات؟

ن) كيف تحفزون الطلاب ليظلوا متحمسين لتعلم قواعد اللغة العربية

من أجل تحسين مهاراتهم اللغوية؟

٢. مدرس قواعد اللغة العربية في معهد المحبين الحديث بتوبن

أ) كيف يتم تعليم قواعد اللغة العربية في معهد المحبين الحديث بتوبن؟

ب) كيف العلاقة بين البرامج الموجودة وتعليم قواعد اللغة العربية؟

ج) ما الخلفية التي أدت إلى إنشاء البيئة اللغوية في معهد المحبين الحديث بتوبن؟

د) ما الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد وكيف يتم تطبيقها؟

هـ) ما الطرق (الأساليب) المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد؟

- و) ما الوسائل أو الأدوات المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية وكيف يتم تطبيقها؟
- ز) ما المواد التعليمية المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية وكيف يتم تطبيقها؟
- ح) ما المشكلات التي يواجهها الطلاب أثناء التعلم داخل الفصل؟
- ط) هل توجد فروق في إنجاز التعلم بين الطالبات والطلاب داخل الفصل؟
- ي) ما الخطوات التي اتخذتموها لمعالجة المشكلات الموجودة؟
- ك) في رأيكم، هل من الضروري وجود نظام المكافأة والعقاب في التعليم وتطبيق البيئة اللغوية؟
- ل) كيف تحفزون الطلاب للاستمرار في تعلم قواعد اللغة العربية من أجل دعم مهاراتهم اللغوية؟
- م) ما الذي يحتاج إلى تطوير من البرامج الموجودة حالياً؟
- ن) ما العقبات التي تواجهونها في تطبيق تعليم قواعد اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية في المعهد؟

٣. الطالب

- أ) هل من السهل تطبيق تعلم قواعد اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية؟
- ب) ما هي البرامج اللغوية الموجودة في معهد المحبين الحديث بتوبن؟
- ج) هل يمكنكم فهم المادة والطريقة والاستراتيجية والوسائل/الأدوات والتقنيات التي يستخدمها مدرس قواعد اللغة العربية؟
- د) كيف العلاقة بين البرامج الموجودة وتعليم قواعد اللغة العربية؟

هـ) ما العقبات التي تواجهونها في تعلم قواعد اللغة العربية القائم على

البيئة اللغوية في معهد المحبين الحديث بتوبن؟

و) ما هي أوجه القصور في البيئة اللغوية في سكن الطلاب أو

الطالبات؟

ز) ما اقتراحاتكم لتحسين البيئة اللغوية في سكن الطلاب أو

الطالبات؟

Lampiran 2

المقابلة

١. أنشطة تعلم الطلاب



٢. أنشطة المقابلة مع الطلاب



٣. أنشطة المقابلة مع المشرف والمدرس والإدارة







Lampiran 3

Hasil Observasi

نتيجة الملاحظة

يوم/ تاريخ المراقب : الثلاثاء، ٦ مايو ٢٠٢٥
 مكان المراقبة : معهد المحبين الحديث بتوبن
 طريقة جمع البيانات : الملاحظة
 وصف البيانات :

رقم	الجوانب التي تمت مراقبته	نعم	لا
١	الحالة في بيئة معهد المحبين الحديث بتوبن		
	أ. مكان تنفيذ البرنامج يتميز بالراحة والملاءمة	V	-
	ب. حالة تنفيذ البرنامج فعالة وكفوءة	V	-
٢	تنفيذ نشاط تعلم قواعد اللغة العربية القائمة على البيئة اللغوية		
	أ. المدرسون والمدرسات يدرّسون باستخدام اللغة العربية	V	-
	ب. وجود وسائل أو أدوات مساعدة تدعم عملية التعلم	-	V
	ج. التفاعل بين المدرسين والطلاب يتم باستخدام اللغة العربية	V	-
	د. الطلاب يتفاعلون مع بعضهم البعض باستخدام اللغة العربية دائماً	V	-

Lampiran 4

Rangkuman Hasil Wawancara

ملخص نتائج المقابلة

المقابلة ١

يوم/ تاريخ المراقب : الأربعاء، ٧ مايو ٢٠٢٥

مكان المراقبة : قاعة الصف

طريقة جمع البيانات : مقابلة

مصدر البيانات : محمد نور فائزين، بكالوريوس في التربية، مشرف معهد

المحبين بتون

وصف البيانات:

تعليم قواعد اللغة العربية في معهد المحبين الحديث بتون هو تعليم نشط يستفيد من بيئة المعهد. يتم التعليم باستخدام نموذج معدّ بشكل جيد ويتمشى مع منهج المعهد بهدف خلق جو مريح وملائم للطلاب.

بعض البرامج اللغوية التي تم تكييفها مع منهج المعهد تشمل المحادثة، وتمارين الخطابة باللغة العربية، والإنجليزية، والصينية، واليابانية، والفقه، والتفسير، والنحو، والصرف، والمهارات.

بعض البرامج اللغوية التي تم تكييفها مع منهج المعهد تشمل المحادثة، وتمارين الخطابة باللغة العربية، والإنجليزية، والصينية، واليابانية، والفقه، والتفسير، والنحو، والصرف، والمهارات.

العلاقة بين البرامج اللغوية وتعليم قواعد اللغة العربية واضحة، فباستغلال البيئة اللغوية، يمكن تعليم قواعد اللغة العربية للطلاب بشكل أسرع. لأنهم يستخدمون البيئة الموجودة باستمرار، فإنهم سيبدأون في إتقان قواعد اللغة العربية تدريجيًا.

بدأ ذلك بدفع الطلاب إلى التحدث باللغة العربية كلما تم تعليمهم كلمة واحدة، ثم ممارستها في حياتهم اليومية، ثم كلمتين، ثلاث كلمات، حتى يتمكنوا في النهاية من استخدام العديد من الكلمات. وعندما تتشكل البيئة اللغوية، يتكون المحيط اللغوي كذلك.

الدافع من ذلك هو أن يتمكن الطلاب من إتقان قواعد اللغة العربية بشكل جيد حتى يتمكنوا من فهم الكتب الصفراء (الكتب التقليدية) دون الحاجة إلى الترجمة. يُطلب من جميع الطلاب استخدام اللغة العربية أينما كانوا. وإذا خالفوا هذه القاعدة، فإن إدارة اللغة تفرض عليهم عقوبة. فعلى سبيل المثال، إذا خالفوا القاعدة، يجب عليهم الوقوف في القاعة وحفظ خمس مفردات جديدة؛ وإذا خالفوا مرة أخرى، يجب عليهم كتابة قطعة باستخدام اللغة العربية.

من الأمور التي تميزهم هي القاعدة المتعلقة بالنحو. ففي المعاهد الأخرى تُطبق هذه القاعدة، لكنها ليست مطبقة بشكل كامل. أما في معهد المحبين الحديث بتوبن، فإن القاعدة مطبقة بالكامل. يختلف هذا المعهد عن المعاهد الأخرى من حيث تطبيق البيئة، حيث لا يحتاج الطلاب هناك إلى استخدام الترجمة.

ومن أبرز العقبات التي يواجهها الطلاب هي قلة الحماس، واعتقادهم أن قواعد اللغة العربية صعبة وغير مفهومة بسبب عدم قدرتهم على ممارسة اللغة بشكل مباشر. بالإضافة إلى ذلك، هناك طلاب لا يحضرون دروس الدين، مما يؤدي إلى تأخرهم عن زملائهم ونقصهم في المهارات اللغوية الأجنبية.

المقابلة ٢

يوم/ تاريخ المراقب : الخميس، ٨ مايو ٢٠٢٥

مكان المراقبة : قاعة معهد المحبين الحديث بتوبن

طريقة جمع البيانات : مقابلة

مصدر البيانات : عفيف قدرن ندى، مدرس قواعد اللغة العربية

وصف البيانات:

تعليم قواعد اللغة العربية في معهد المحبين الحديث بتوبن يتم من خلال تطبيق نماذج تعليمية تجعل الطلاب أكثر اهتمامًا بهذا العلم، حيث يُدرّس بطريقة نشطة، ولا يقتصر على الجانب النظري فقط، بل يُطبق عمليًا على كتب التراث (الكتب الصفراء)، بالإضافة إلى الاستفادة من بيئة المعهد.

عند قبول الطلاب الجدد، يُطبّق عليهم هذا البرنامج مباشرة. ويُطلب من الطلاب الجدد التأقلم مع الطلاب القدامى من خلال تعليمهم اللغات الأجنبية بعد صلاة العصر أو قبل المغرب، بإعطائهم المفردات. كما تم تحديد هدف للطلاب الجدد بأن يتقنوا المفردات الأساسية في المحادثة اليومية خلال شهر. بعد ذلك، يتم تدريبهم على إلقاء الخطب بأربع لغات: العربية، الإنجليزية، الصينية، واليابانية. وبعد أسابيع من التدريب، تُقام فعاليات محادثة (محاضرة) تتضمن تلاوة القرآن، شرح التلاوة، خطب بأربع لغات، مسرحيات لغوية، ترفيه، ومسابقات نظافة الغرف.

توجد علاقة بين برامج اللغة وتعليم قواعد اللغة العربية، حيث يسهل على الطلاب فهم القواعد في الصف لأنهم يتعلمونها في البيئة المحيطة. كل من البيئة الرسمية داخل الصف وغير الرسمية خارجه تساهم في تحسين مهارات اللغة

لديهم. وعلى الرغم من أن البيئة غير الرسمية أكثر تأثيراً، إلا أن البيئة الرسمية تدعمهم أيضاً، خاصة في قواعد اللغة. وهكذا، فإن كلا البيئتين تكمل إحداها الأخرى، إذ تُطبّق القواعد المكتسبة داخل الصف في الحياة اليومية دون شعور بذلك.

كما نوقش موضوع اللغة ليس فقط في مجال الكتابة والقراءة، بل أيضاً كيف يمكن تحسين اللغة حتى لو اقتصر الشخص على هاتين المهارتين فقط. من الوسائل الفعالة لذلك إيجاد بيئة لغوية تمكّن الأفراد من التواصل بشكل جيد. والمتقن للغة هو من يكتب جيداً من حيث التراكيب والكتابة، ويقرأ جيداً مع مراعاة النحو والصرف. هذه البيئة تشكّل خلفية قوية لتعلّم اللغة العربية، حيث إن اللغة هي أحد التخصصات المميزة في معهد المحبين الحديث بتوبن.

في تعليم قواعد اللغة العربية القائم على البيئة اللغوية، يُطلب من الطلاب أولاً إعداد كتيب صغير يحملونه معهم أينما ذهبوا، سواء في المعهد أو السكن. وعند بدء الحصة، يُستخدم دائماً التقديم باللغة العربية، ويُطلب من الطلاب كتابة وقراءة المفردات. يُستخدم أيضاً أسلوب التعلم النشط الذي يركّز على المعلم، ولكن الطلاب هم الأكثر نشاطاً. المعلم يعمل كمرشد ومحفّز. يُستخدم أسلوبان: المحاضرة والمباشرة. المحاضرة تتضمن شرح القواعد مع التشديد على أهمية الانتباه للمادة، بينما أسلوب المباشرة يعتمد على قراءة متكررة لمادة القواعد بهدف تقييم مدى فهم الطلاب.

المادة التي تُدرّس تركز على مهارات القراءة، حيث يتعلم الطلاب القراءة والاستماع والكتابة، من خلال مشاركة كل منهم في القراءة أو الاستماع أو

الكتابة. أما المحادثة، فتؤخذ مفرداتها من مادة القراءة وتُطبّق بشكل شفهي لا كتابي. يجري التواصل بين المعلم والطلاب باللغة العربية من خلال الأسئلة والمهام. أما الوسائل التعليمية، فتشمل السبورة، الأقلام، والكتب المقررة من وزارة الشؤون الدينية.

هدف مشرف المعهد هو التأكيد على المعلمين والمعلمات كي يتمكن الطلاب من إتقان قواعد اللغة العربية وفهم كتب التراث دون ترجمة. والنتيجة بحمد الله أن جميع الطلاب الآن يستطيعون قراءة وفهم الكتب الصفراء والتحدث بالعربية في كل مكان.

بعد الانتهاء من درس المفردات، يُلزم الطلاب باستخدامها في حياتهم اليومية، ومن يخالف يُعاقب بكتابة فقرة باللغة العربية، أما من يُكرر المخالفة، فيُعَلّق له قلادة مكتوب عليها "أنا مخالف اللغة"، تُصنع من خيوط وكرتون مستخدم.

لإبراز الاختلاف عن النماذج الأخرى، يعتمد معهد المحبين الحديث على البيئة في التعليم. يحصل الطلاب على قواعد ومفردات جديدة ويُطلب منهم تطبيقها في حياتهم اليومية، ما يجعل تعليم القواعد في المعهد تفاعلياً، حيث يتحدث الطلاب بالعربية باستمرار.

من أبرز العقبات: ضعف الحماس لدى بعض الطلاب، ما يجعلهم يجدون صعوبة في الفهم رغم الذكاء. لذا، يجب على المعلم تشجيع الطلاب بإعطاء القدوة في استخدام اللغة، حتى يتشجع الطلاب ويتخلصوا من الخجل. ومن العقبات أيضاً، قدوم طلاب من المرحلة الثانوية العامة أو المدارس غير

الشرعية، ما يخلق تحديات في التكيف مع البيئة اللغوية القائمة، لكنه في الوقت نفسه يُعزز البرنامج ويبحث الآخرين على التطور.

المقابلة ٣

يوم/ تاريخ المراقب : الخميس، ٨ مايو ٢٠٢٥

مكان المراقبة : قاعة معهد المحبين الحديث بتوبن

طريقة جمع البيانات : مقابلة

مصدر البيانات : تحضير فردا شافيرا - مدرسة قواعد اللغة العربية

وصف البيانات:

التعلم القواعدي للغة العربية في المعهد. يهدف تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد إلى دعم مهارات اللغة لدى الطلاب، والتأكد من أن الطلاب لا يشعرون بالملل من دروس القواعد، خاصة وأن اللغة العربية تُعد لغة أجنبية أو لغة ثانية يجب تعلمها. لذلك، يجب إعداد خطة تعليمية تساعد الطلاب على تطبيق ما تم تعليمه لهم.

في الوقت الحالي، توجد عدة مقاربات تُنفَّذ، منها إقامة دورات مكثفة في اللغة مثل المحادثة، المحفوظات، والمفردات. وتشمل الدروس اللاصفية الأسبوعية: الخطابة، اللغويات، الخطب بأربع لغات، شرح التلاوة بأربع لغات، والتمثيل باللغة الأجنبية. وتُدرّس المفردات يوميًا بعد صلاة العصر أو قبل المغرب لمدة تقارب ٣٠ دقيقة. بالإضافة إلى ذلك، يُشارك الطلاب في نشاط "أسبوع اللغة العربية"، وهو أسبوع لغوي يهدف إلى تحفيز الطلاب على استخدام اللغة وتقييم مستواهم من خلال طرح الأسئلة والأجوبة.

بدأت عملية بناء البيئة اللغوية بجهود من المشرفين والمعلمين والمعلمات، حيث سعوا إلى ترسيخ اللغة في حياة الطلاب. الحفاظ على البيئة اللغوية أصعب من بنائها، لأنه إذا تكونت البيئة، يكون من الصعب جدًا الحفاظ

عليها. ومنذ ظهور اللغة في بيئة المعهد، وُضعت قواعد لغوية مثل تخصيص أوقات معينة للتحدث بالعربية والإنجليزية والصينية واليابانية، مما يجبر الطلاب على محاولة استخدام اللغة الأجنبية.

تُستخدم استراتيجيات مختلفة تعتمد على جو الصف، وتُغيّر الطريقة المستخدمة يوميًا. وتُستخدم طريقة المحاضرة، وإذا شعر الطلاب بالملل، تُبذل الجهود لتحفيزهم. وتُقدّم المواد التعليمية من خلال كتب القواعد المقررة في منهج المعهد، وتُستخدم الوسائل التعليمية مثل السبورة والأفلام.

نظرًا لاختلاف القدرات المعرفية بين الطلاب، فإن بناء وتوجيه وتعليم الطلاب يتطلب الكثير من الصبر. وتشمل التحديات التي يواجهها الطلاب فقدان الحافز، والشعور بالملل، أو الكسل في الدراسة.

المقابلة ٤

يوم/ تاريخ المراقب : الجمعة، ٩ مايو ٢٠٢٥

مكان المراقبة : قاعة الصف

طريقة جمع البيانات : مقابلة

مصدر البيانات : إعانة الحسنية، معلمة في معهد المحبين الحديث توبان

وصف البيانات:

إحدى المشكلات التي يواجهها الطلاب هي أن بعضهم لا يملكون الرغبة في التعلم، فمهما تم تعليمهم، لا يستطيعون الفهم، ليس لأنهم غير قادرين، بل لأنهم لا يريدون. والمشكلة الثانية هي أن بعضهم يعتمدون عرقلة البرنامج باستخدام مفردات عربية سطحية دون مراعاة تركيب الجمل أو القواعد الصحيحة، ويشجعون زملاءهم على التحدث باللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية.

المقابلة ٥

يوم/ تاريخ المراقب : الجمعة، ٩ مايو ٢٠٢٥

مكان المراقبة : قاعة معهد المحبين الحديث بتوبين

طريقة جمع البيانات : مقابلة

مصدر البيانات : نلتنا نجمة نفيسة، مشرفة في معهد المحبين الحديث

بتوبان

وصف البيانات:

الصعوبة التي يُواجهها الطلاب هي الكسل، والذي يظهر أحياناً بشكل متكرر، مما يؤدي إلى عدم الانتباه أثناء الدروس، واستخدام اللغة العربية بطريقة سطحية دون مراعاة التراكيب أو القواعد الصحيحة. وهذا يؤثر أيضاً على الطلاب الجدد الذين لم يعتادوا بعد على التحدث باللغة العربية.

المقابلة ٦

يوم/ تاريخ المراقب : السبت، ١٠ مايو ٢٠٢٥

مكان المراقبة : قاعة الصف

طريقة جمع البيانات : مقابلة

مصدر البيانات : نابيلا مَفازا وفييرا حَيَّرُ النَّسَاءِ — طالبتان من معهد

المُحَبِّين الحديث بتوبان

وصف البيانات:

تعلم القواعد النحوية في معهد المحبين الحديث جيد، لأن طريقة التدريس من قبل المعلمين تُستخدم فيها اللغة العربية، والطلبة الذين يلتحقون بالمعهد يُعتبرون محظوظين، لأنهم يستطيعون إتقان أربع لغات في آنٍ واحد، وهي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الصينية، واللغة اليابانية، وذلك من خلال التعويد الإجباري على استخدام اللغات الأجنبية، من الاستيقاظ صباحًا حتى النوم ليلاً. وقد أدّى هذا النظام إلى تحسين إتقان المفردات الأجنبية.

بعد صلاة الفجر، توجد جلسة دراسة الكتاب حسب الصف الديني، ثم في الساعة ٨:٠٠ إلى ١٠:٠٠ صباحًا يتم تسميع القرآن الكريم. وفي فترة الظهر قبل صلاة الظهر، تتم دراسة المواد الرسمية حسب الصف الدراسي. أما في فترة القيلولة، حوالي الساعة الثانية، فيتم تدريس المواد الدينية. وفي المساء، يُقام برنامج حفظ المفردات بشكل دوري. أما في الليل، فيُخصص وقتٌ لتعلم اللغة، ثم يُعلن عن العقوبات اللغوية، وبعدها يُقام برنامج أسبوع اللغة العربية (أسبوع اللغة)، الذي يشمل إلقاء الخطب، وتقديم عروض تتضمن تلاوة

القرآن، وشرح التلاوة بأربع لغات، وخطبًا بأربع لغات، بالإضافة إلى عروض
درامية باللغة الأجنبية.

إن وجود علاقة عاطفية بين المعلم والمعهد قد ساهم في إيجاد أسلوب
تعليمي يجمع بين التجربة والتعلم. ومن خلال نموذج التعليم القائم على البيئة،
جعل معلم القواعد النحوية ودروس اللغة تجربة التعلم ممتعة. لذلك، فإن تعلم
القواعد النحوية القائمة على البيئة يعد أمرًا ممتعًا.

يحرص المعهد دائمًا على أن يُتقن جميع الطلبة اللغة العربية، ويسعى المشرفون
والمعلمون إلى تقديم أفضل ما لديهم لمساعدة الطلبة في تعلم اللغة العربية وفق
القواعد الصحيحة. وهم يعوّدون الطلبة باستمرار على ممارسة اللغة. وإذا تحدث
الطلبة بدون تطبيق القواعد، فإنهم لا يُلامون، لأن الأهم هو الاعتياد على
التحدث، لأنه إذا تعوّد الطلبة وأصبح لديهم ثقة في التحدث، فسوف تتكون
بيئة لغوية مناسبة. ولأن اللغة تُعد ميزة أساسية في المعهد، فهم يسعون دائمًا
للحفاظ على البيئة اللغوية القائمة منذ زمن طويل، والمستمرة إن شاء الله في
المستقبل.

الطريقة المتبعة في المعهد أن يطلب من الطلبة إعداد كتيب صغير يحملونه
أيّما ذهبوا، كما أن الأساليب المستخدمة من قبل الطلبة سهلة الفهم، مثل
التفاعل مع الإخوة الكبار لطلب المفردات والتعرف عليهم. بالإضافة إلى ذلك،
فإن المواد والأساليب التعليمية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية والأساتذة
جذابة وسهلة الفهم. يُقيّم المعلم نطق المفردات، من خلال الامتحانات
التحريرية والشفوية، بينما يُقيّم الأساتذة الأداء العملي، مثل المحادثة الثنائية.

المقابلة ٧

يوم/ تاريخ المراقب : السبت، ١٠ مايو ٢٠٢٥

مكان المراقبة : قاعة الصف

طريقة جمع البيانات : مقابلة

مصدر البيانات : أحمد رفا جمال الدين وفندي إروان، من طلاب معهد

المحبيين توبان

وصف البيانات :

عد صلاة الفجر، توجد جلسة دراسة الكتاب حسب الصف الديني، ثم في الساعة ٨:٠٠ إلى ١٠:٠٠ صباحًا يتم تسميع القرآن الكريم. وفي فترة الظهر قبل صلاة الظهر، تتم دراسة المواد الرسمية حسب الصف الدراسي. أما في فترة القيلولة، حوالي الساعة الثانية، فيتم تدريس المواد الدينية. وفي المساء، يُقام برنامج حفظ المفردات بشكل دوري. أما في الليل، فيُخصص وقتٌ لتعلم اللغة، ثم يُعلن عن العقوبات اللغوية، وبعدها يُقام برنامج أسبوع اللغة العربية (أسبوع اللغة)، الذي يشمل إلقاء الخطب، وتقديم عروض تتضمن تلاوة القرآن، وشرح التلاوة بأربع لغات، وخطبًا بأربع لغات، بالإضافة إلى عروض درامية باللغة الأجنبية.

من الصعوبات التي نواجهها هو التأثير السريع على الأشخاص المحيطين بنا؛ فعندما نصاحب أصدقاء يتحدثون بالعربية بطريقة سطحية دون مراعاة القواعد الصحيحة، أو أصدقاء يخرقون قواعد اللغة بعدم التحدث بالعربية، فإننا سنتأثر ونتحدث كثيرًا باللغة الإندونيسية. ولكن إذا صاحبنا أناسًا يتحدثون

بالعربية بشكل صحيح وسليم، فسنعتاد أيضاً على التحدث بالعربية بشكل
صحيح وسليم.

Lampiran 5

Surat Penunjukan Dosen Pembimbing



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO SEMARANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN

Alamat: Jl. Prof Hamka Km. 2, Ngaliyan Semarang. Telp/Fax (024)
7601295 www.fitk.walisongo.ac.id

Nomor : 3910/Un.10.3/J2/DA.04.09/01/2024

Lamp. : -

Hal. : **Penunjukan Dosen Pembimbing**

Kepada Yth.

Bapak Akhmad Yusuf Isnaini S.Ag., M.Pd.

Assalamu 'alaikum Wr. Wb

Berdasarkan hasil pembahasan usulan judul skripsi pada jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA), maka Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan menyetujui judul skripsi mahasiswa:

Nama : Aufa Nadyar Rosyidah

NIM : 2103026049

Judul : "Problematika Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Berbasis Lingkungan Berbahasa di Pondok Pesantren Modern Al-Muhibbin Tuban"

مشكلات تعلم قواعد العربية على البيئة اللغوية في المعهد الحديث المحبين توبان

Dan menunjuk Ibu/Bapak : **Akhmad Yusuf Isnaini S.Ag., M.Pd.** sebagai dosen pembimbing.

Demikian surat penunjukan pembimbing ini dibuat dan terimaksih atas kerjasamanya.

Wassalamu 'alaikum Wr. Wb

Ketua Jurusan PBA,



Hj. Tutik Nurrotul Aini, M.S.I.
NIP. 197210161997032001

Tembusan:

1. Dosen Pembimbing
2. Mahasiswa yang bersangkutan
3. Arsip

Lampiran 6

Surat Izin Penelitian



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO SEMARANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Alamat : Jl. Prof Hamka Km. 2, Ngaliyan Semarang, Telp/Fax (024) 7601295
Website : <http://iitk.walisongo.ac.id>

Nomor : 1638/Un.10.3/K/DA.04.10/04/2025
Lamp. : -
Hal. : Izin Riset/Penelitian

Semarang, 30 April 2025

Kepada Yth.
Pengasuh Pondok Pesantren Modern Al-Muhibbin Tuban

Assalamu'alaikum Wr. Wb

Diberitahukan dengan hormat, bahwa dalam rangka memenuhi tugas akhir pada Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang, bersama ini kami sampaikan bahwa mahasiswa di bawah ini:

Nama : Aufa Nadyar Rosyidah
NIM : 2103026049
Semester : 8
Judul Skripsi : "Problematika Pembelajaran Qowaid Bahasa Arab Berbasis Lingkungan Berbahasa di Pondok Pesantren Modern Al-Muhibbin Tuban"

Pembimbing : Akhmad Yusuf Isnain Setiawan S.Ag., M.Pd.

Untuk melaksanakan riset/penelitian di Pondok Pesantren Modern Al-Muhibbin Tuban yang Bapak/Ibu pimpin, sehubungan dengan hal tersebut mohon kiranya yang bersangkutan diberikan izin riset dan dukungan data dengan tema/judul sebagaimana tersebut diatas, yang akan dilaksanakan pada tanggal 5 Mei 2025 sampai dengan tanggal 19 Mei 2025.

Demikian permohonan ini kami sampaikan, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb

a.n. Dekan,
Bagian Tata Usaha



Biti Khotimah

Tembusan:

Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang

Lampiran 6

Surat Keterangan Penelitian



**YAYASAN PONDOK PESANTREN MODERN 4
BAHASA
AL MUHIBBIN**

Alamat: Jln. Stasiun 228 Jatirogo Tuban Jawa Timur
Email: ppmalmuhibbin@gmail.com Website: ppmalmuhibbin.blogspot.com

Jatirogo, 19 Mei 2025

Nomor : 068/YPP.AM/V/2025
Lampiran : -
Perihal : Balasan Permohonan Izin Penelitian

Kepapa Yth.
Kepala Bidang Tata Usaha UIN Walisongo Semarang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Yang bertandatangan dibawah ini :

Nama : Nuzulir Rohmah, S.Sa.,M.H.
Tempat/tanggal lahir : Tuban, 09 September 1979
Jabatan : Pengasuh Pondok Pesantren
Alamat : Jl. Stasiun No 228 Jatirogo Tuban

Menerangkan bahwa,

Nama : Aufa Nadyar Rosyidah
NIM : 2103026049
Semester : Delapan

Telah melaksanakan penelitian pada lembaga kami dari tanggal 05 Mei 2025 – 19 Mei 2025 sebagai syarat penyusunan skripsi dengan judul :
“PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN QOWAID BAHASA ARAB BERBASIS LINGKUNGAN BERBAHASA DI PONDOK PESANTREN MODERN AL MUHIBBIN TUBAN”.

Demikian surat ini kami sampaikan, dan atas kerjasamanya kami mengucapkan termakasih.
Wassalamu'alaikum Wr.Wb.

Mengetahui,

Pengasuh



Nuzulir Rohmah, S.Sa., M.H.

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم	: اوفى ندي الرشيده
رقم الطالبة	: ٢١٠٣٠٢٦٠٤٩
المكان الميلاد والتاريخ	: رمضان، ١ سبتمبر ٢٠٠٢
الكلية	: كلية علوم التربية والتدريس
القسم	: قسم تعليم اللغة العربية
العنوان	: سيدوريجو ١/١، باموتان، رمضان
الهاتف	: ٠٨٨٢٠٠٦٣٠٨٥٠٤
البريد الإلكتروني	: aufanadyar0@gmail.com

ب. السيرة التربية

١. التعليم الرسمي

- أ) روضة الأطفال "المنجية" سيدوريجو، باموتان
- ب) المدرسة الابتدائية الاسلامية "منبع الفلاح" سيدوريجو
- ج) المدرسة المتوسطة الحكومية ١ باموتان
- د) المدرسة العالية الإسلامية "المحبين" توبان

٢. التعليم غير الرسمي

- أ) روضة تعليم القرآن "نُورُ الهُدَى" سيدوريجو، باموتان
- ب) المدرسة الدينية "منبع الفلاح" سيدوريجو
- ج) المعهد الحديث المحبين توبان
- د) المعهد دار الفلاح بي سونجو